

القدس — الجمعة ٢٩ شباط ١٩٨٠ الموافق ١٢ ربيع ثاني ١٤٠٠ — العدد ٣٤٦٦ السنة الثانية عشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 4 לירות

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 29 FEB. 1980 VOL. XII NO. 3466

تسيبوري يستعرض الاوضاع في المنطقة
التعاون العربي اليهودي يعود لعهده الزاهر

حيفا — من شفيق منصور — صرح السيد مردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع انه على ضوء تازم الاوضاع على الجبهة السورية فان جيش الدفاع الاسرائيلي وقف طيلة الشهر الجاري متاهبا ومعززا قواته في الجبهتين الشمالية والشرقية دون أن يكون هنالك اي داع لاستدعاء الاحتياط نظرا لاستتباب الهدوء على الجبهة الجنوبية . وقال السيد تسيبوري الذي كان يحاضر ظهر امس في النادي التجاري في حيفا بان الغليان الداخلي والتمرد المدني ضد نظام الحكم في سوريا حفز القادة السوريين وعلى راسهم حافظ الاسد الى تسخين الجبهة السورية للفت انظار الشعب الى ما يدعى بالاخطار الخارجية وحتى

البقية على ص ٨ ع ٤

مصر واسرائيل تقرران التوقيع على اتفاقية في مجالات المواصلات والطيران والتجارة

تل ابيب — تم الاتفاق مساء امس على التوقيع على اتفاقية التعاون بين مصر واسرائيل في مجالات المواصلات والطيران والتجارة والاقتصاد وذلك بمداختتام الاجتماع الذي عقدته اللجنة العليا لتطبيع العلاقات برئاسة وزيري الدفاع المصري والاسرائيلي الفريق اول كمال حسن علي والسيد عيزر وايزمان كما اشترك فيه سفير مصر لدى اسرائيل الدكتور سعد الدين مرتضى . وقد تقرر ان تجتمع اللجان الفرعية لتطبيع العلاقات خلال الاسبوع القادم لبلورة تفاصيل هذه الاتفاقيات .

وصرح السيد وايزمان ان اللقاء القادم مع نظيره المصري سيعقد في بداية شهر ابريل القادم في مصر .

بورغ وخليل ولينوفتس :

توصلنا لجوهر مشاكل الحكم الذاتي

تشكيل لجنتين للشؤون الاقتصادية والقضائية

لاهاي — اعلن رؤساء الوفود الثلاثة الى الجولة العاشرة من محادثات الحكم الاداري الذاتي انهم توصلوا الى جوهر المشاكل التي تعترض مشروع الحكم الاداري في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقال رؤساء الوفود الثلاثة في مؤتمر صحفي في ختام محادثات استمرت يومين انهم عالجوا مشاكل مختلفة تنطوي على ابعاد هامة الا انهم رفضوا الادلاء بتفصيلات عن هذه المشاكل التي تم بحثها .

وجاء في بيان مشترك صدر في اعقاب هذه المحادثات انه ليس بالامكان ضمان التوصل الى حل للمشاكل المختلف عليها حتى السادس والعشرين من شهر ايار القادم الا انهم اخذوا على عاتقهم مواصلة جهودهم المركزه في غضون الاسابيع القادمة .

واكد السيد سول لينوفيتس المبعوث الاميركي بان المحادثات قد تناولت قضايا جوهرية وصعبة للغاية وقد قام كل وفد بطرح افكار واقتراحات جديدة الى الاطراف الاخرى .

وعلم انه تقرر تشكيل مجموعتي عمل جديدتين احداهما لبحث الشئون القضائية والاخرى لبحث الشئون الاقتصادية ذلك لبلورة اجمال الموضوعات المختلف حولها بالنسبة لصلاحيات المجلس الاداري المنتخب وسيتم تشكيل هاتين المجموعتين في

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء

اعتداء منكر

استنكر الراي العام في اسرائيل ، ممثلا في صحافته ، حادث الاعتداء تحت جنح الظلام على عدد كبير نسبيا من السيارات التابعة لسكان بلدة حلحول ، بتحطيم زجاجها وتمزيق اطاراتها ، مطالبا جهات الامن المسؤولة بالتحقيق في هذا الحادث على جناح السرعة ، وتقديم المعتدين الى القضاء ، وفرض اشد العقوبات عليهم بعد أن تثبت ادانتهم .

والواقع هو ان الحاكمية العسكرية في الضفة الغربية قد اولت هذا الاعتداء الاثيم كل اهتمامها ، فباشرت بالتحقيق فورا بهدف الكشف عن هوية المعتدين واتخاذ الاجراءات الصارمة المناسبة بحقهم .

ذلك أن الذين اعتدوا على سيارات سكان بلدة حلحول ، ليسم يلحقوا الاذى باصحاب هذه السيارات وحدهم ، وانما الحقوا بعملهم الجبان هذا الاذى كذلك بهدف (سام) تسعى اسرائيل جادة في سبيل تحقيقه منذ سنوات ، هدف التعايش السلمي بين سكان اسرائيل وسكان المناطق العربية الواقعة تحت الادارة الاسرائيلية .

ان اسرائيل تشجب التطرف ولا تتهاون ازاءه ، كما تكافح لجوء البعض الى العنف ، بغض النظر عن هوية هذا البعض . واسرائيل لم تتهاون يوما ولن تتهاون مع الذين يحاولون اخذ القانون بايديهم ، والقيام باعمال عشوائية تناقض روح القانون ونصه ، ولا تهدف الى غير اشاعة الفوضى والبلبلة في المجتمع .

لننا نتفهم تماما مشاعر الذين تضرروا ماديا من جراء هذا الحادث ، كما نتفهم شجب بعض رؤساء البلديات في الضفة لمثل هذه التصرفات ، ومطالبتهم الجهات المسؤولة بوضع حد لها ، ولكننا لا نجد مبررا لمحاولة البعض استغلال الحادث لاغراض سياسية ، خاصة وان هذا البعض يعلم حق العلم ان جهات الامن المسؤولة لن تتهاون في القيام بواجبها بهذا الصدد ، وان القضاء الاسرائيلي العادل لابد من ان يقتص من كل من تسول له نفسه القيام بمثل هذه الاعمال المنكرة .

ان ثقتنا اللامتناهية بحرص المسؤولين عن اقرار الامن والنظام وبعدالة القضاء ، تحملنا على الجزم بان التحقيق سيؤدي حتما الى الكشف عن هوية المعتدين ، والاقتصاص منهم جزاء ما ارتكبوا من اثم .

الفريق اول علي :
مصر ستطلب تقديم موعد انسحاب اسرائيل من سيناء

تل ابيب — صرح الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري بان بلاده ستطلب تقديم موعد الانسحاب النهائي لجيش الدفاع الاسرائيلي من سيناء وقال الفريق اول كمال حسن علي في مقابلة اجراها معه مراسل التلفزيون الاسرائيلي مساء امس بان مصر ستواصل جهودها لايجاد حل للقضية الفلسطينية مهما تطلب الامر ذلك ومهما كانت معارضة الدول العربية للمسيرة السلمية .

وردا على سؤال اعرب وزير الدفاع المصري عن اعتقاده بانه في حالة التوصل الى نتائج ايجابية في مفاوضات الحكم الذاتي فمن المحتمل أن تنضم دول عربية اخرى وفي مقدمتها الاردن .

هذا ومن المقرر أن يغادر الفريق اول كمال حسن علي والوفد العسكري المرافق البلاد ظهر اليوم عائدا الى القاهرة .

استعراض أوجه التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والولايات المتحدة

القدس — استعرض السيد سام هرط الوزير المفوض للشئون الاقتصادية في السفارة الاميركية بالبلاد والسيد جيسف ديتريخ الملحق الصحفي في هذه السفارة أوجه التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والولايات المتحدة والمساعدات التي تتلقاها اسرائيل ضمن اطار هذا التعاون .

وكان المسئولان الاميركيان يتحدثان في مأدبة غداء اقيمت على شرفهما في نقابة الصحفيين بالعاصمة وحضرها المراسلون الصحفيون للشئون الاقتصادية والزراعية والسياحية .

اعتقالات واسعة في أوساط الاخوان المسلمين في أعقاب ازدياد نشاطهم في المدن السورية

دمشق — اعلن مسئول سوري كبير انه قد القي القبض على مجموعة كبيرة من افراد جماعة الاخوان المسلمين واضاف انهم سيقدمون الى المحاكمة قريبا بتهمة اثارة القلاقل والبلبلة في عدد من المدن في شمال سوريا .

واعلن وزير الداخلية السوري السيد حسن الدين ناصر ان المعتقلين سيعاملون بدون رحمة ويقمعون بيد من حديد .

وكان السيد زهير مشارقة الامين العام المساعد لقيادة حزب البعث السوري قد تحدث في كلمة القاها امام قيادة فرع الحزب في حلب عن عملية الاعتقال ووصف جماعة الاخوان المسلمين بانها مجموعة من العصابات تعمل لصالح الامبريالية والصهيونية .

واضاف ان هذه الجماعة هي التي قامت بقتل اثنين من الضباط السوفيات برتبة كولونيل في مدينة حماة واصابة مهندس سوفياتي في حلب في الشهر الماضي .

وذكرت انباء دمشق ان النشاطات التي تقوم بها جماعة الاخوان المسلمين اشتدت خلال الايام الاخيرة حيث اتسعت وشملت العاصمة دمشق ايضا .

وتقول مصادر دبلوماسية غربية في بيروت أن نظام حكم الرئيس الاسد يوشك على الانهيار مما ادى الى قيام السلطات السورية بحملات واسعة لتطويق الاضطرابات والصاق التهم بجماعة الاخوان المسلمين بانها تقف وراء ما يجري حاليا على امتداد مدينتي حماة واللاذقية .

الجيش اللبناني يتسلم معدات عسكرية اميركية

بيروت — تسلمت قيادة الجيش اللبناني امس اربع ناقلات جنود اميركية وكميات من الذخيرة بموجب اتفاق مع الولايات المتحدة لتزويد الجيش اللبناني بالاسلحة الاميركية .

ومن المقرر ان تصل الى بيروت خلال الايام القليلة القادمة دفعة اخرى من الاسلحة الاميركية تضم مدافع ثقيلة وصواريخ مضادة للمدرعات وثلاثة الاف بندقية أميركية الصنع وذخيرتها . وذكرت مصادر عسكرية لبنانية انه ستصل الى ميناء بيروت قريبا ناقلات الجنود الاميركية الصنع التي كانت مرسلة الى لبنان واحتجزتها ليبيا في ميناء بنغازي في شهر ايلول الماضي .

وزير الدفاع المصري :

السلام رفع عبئاً ثقيلا عن كاهل الجيش المصري

الناصرة — من محمد شريف — اكد الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري ان هناك مجالات واسعة وكبيرة للتعاون والتنسيق الاستراتيجي بين كل من مصر واسرائيل الا ان هذا التعاون والتنسيق مرهون بتحقيق السلام الشامل الذي سترتبط به المنطقة بكاملها بحيث سيكون عند ذلك مثل هذا التعاون اجدى وانفع واضاف انه بدون السلام الشامل سيكون من الصعب علينا اقامة تعاون استراتيجي .

وقال الفريق اول علي الذي كان يتحدث للصحفيين في الشمال في ختام الزيارة التي قام بها امس الى وزير الخارجية السابق

السيد يغئال الون في قريته التعاونية جينوسار أن السلام مع اسرائيل قد رفع عبئا ثقيلا عن كاهل القوات المسلحة المصرية ومع ذلك فلمصر وقواتها المسلحة التزامات خاصة اهمها الدفاع عن تراب الوطن والتزامات تجاه الدول العربية خاصة في هذه الايام بالذات حيث هناك اخطار حقيقية تهدد المنطقة وتستهدف بشكل خاص المنطقة العربية ، ومصر ترى لزاما علينا أن نقوم بواجبنا في حالة طلب الدول العربية منها ذلك . واقصد بذلك ميثاق الضمان العربي ، وقال الفريق اول علي ان لدينا تجربة قريبة من تنفيذ التزاماتنا ،

البقية على ص ٨ ع ٣

جهود لعقد مقابلة بين لجنة التحقيق الدولية والرهائن

طهران — افاد راديو طهران أن السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني يبذل جهودا لترتيب لقاء بين لجنة التحقيق الدولية ورهائن السفارة الاميركية .

وكان الطلبة الايرانيون الذين يسيطرون على مبنى السفارة قد رفضوا السماح لاعضاء اللجنة بمقابلة الرهائن .

وقال ناطق بلسان الامم المتحده بان المنظمة الدولية قد تلقت تاكيدات خطية من حكومة ايران بان يقابل اعضاء اللجنة الرهائن وذلك قبل أن يتقرر ارسال اللجنة الدولية الى طهران .

مجلس الجامعة العربية يدعو ليبيا وتونس الى وقف الحملات الاعلامية

تونس — دعا مجلس الجامعة العربية في ختام الاجتماع الخاص الذي عقده لبحث النزاع بين ليبيا وتونس ، الدولتين الى جعل العلاقات طبيعية بينهما وانهاء الحرب الاعلامية التي يتبادلانها . وكانت ليبيا وتونس قد طلبتا عقد هذا الاجتماع الخاص في اعقاب الهجوم المسلح الذي تم في الشهر الماضي على مدينة قفصة التونسية

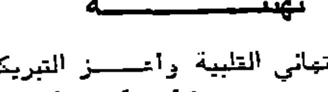
المجموعة الاوروبية تقترح تحييد افغانستان

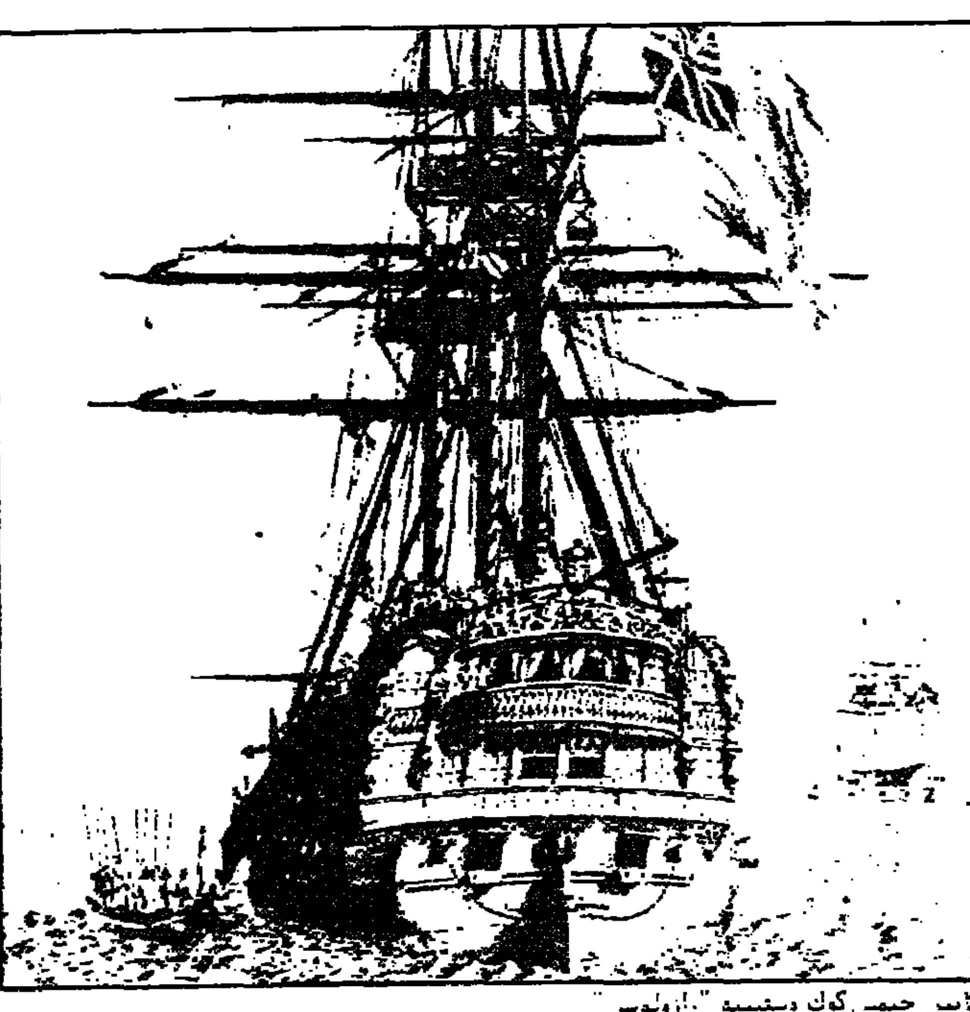
لندن — وكالات — قال موظفون بريطانيون امس أن المجموعة الاوروبية ستقدم قريبا اقتراحا الى الاتحاد السوفياتي يقضي بتحييد افغانستان لتمهيد الطريق أمام انسحاب القوات السوفياتية منها .

وكان اللورد كارنغتون وزير خارجية بريطانيا المبادر الاول لهذا الاقتراح ، وذكر هؤلاء الموظفون أن كبار الخبراء من الدول الاوروبية التسع عقدوا اجتماعا في روما امس لاستكمال بلورة تفاصيل الاقتراح الذي اعربت الولايات المتحدة عن تاييدها له .

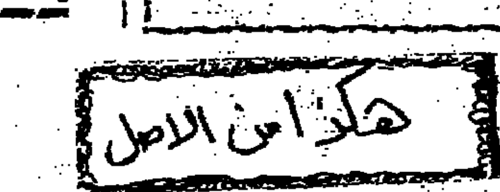
الثوار الافغان يقتلون ٤١ جنديا سوفياتيا ويسقطون طائرتي هليوكوبتر

كابول — تمكن الثوار الافغان من اسقاط طائرتي هليكوبتر سوفياتيتين كما قتلوا ٤١ جنديا بينهم ثلاثة من الضباط السوفيات خلال هجومهم أمس على اقليم ايوار الافغاني وقالت وكالة الانباء الباكستانية التي اوردت هذا النبأ أن الثوار الافغان قد نجحوا كذلك في قطع طرق الامدادات الرئيسية في البلاد مما ادى الى حصول نقص كبير في المواد الغذائية التي تحتاجها القوات السوفياتية في افغانستان .









هكذا من الاصل

توزيع جائزة نمير للمتفوقين في العمل

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ احتفل امس في مبنى متحف تل ابيب بتوزيع جائزة المتفوق بالعمل التي اقرت توزيعها اللجنة المركزة في الهستدروت على اسم المرحوم مردخاي نمير وذلك تحت رعاية السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل ووزير العمل والرفاه الدكتور يسرائيل كاتس ورئيس بلدية تل ابيب السيد شلومو لاهط والسيد دافيد بن مئيرسكرتير مجلس عمال تل ابيب ـ يافا . وقد القيت كلمات مناسبة عبر فيها المتحدثون عن تقديرهم للفائزين مشجعينهم على الاستمرار في العمل باخلاص لاعطاء انتاج أوفر . وكان من بين الفائزين الدكتور لينون جيرسي المدير الطبي للواء حيفا والجليل الغربي في كوبات حوليم وبلغ عدد الفائزين الذين تسلموا الجوائز المالية ١٩ عاملا وعاملةمن مختلف قطاعات العمل في البلاد بينهم فتاة درزية من حرفيش المدعوة هدى حيجي والتي تعمل في مصنع «الوف سبورت» للملابس الرياضية في قرية حرفيش في الجليل الاعلى.

—■—

حصاد حوادث الطرق في يوم واحد

القدس ـ يتبين من المعطيات التي نشرتها وكالة انباء عتيم وشرطة اسرائيل أن حصاد حوادث الطرق خلال يوم واحد انتهى صباح أمس الخميس كان مقتل امرأة واحدة وجرح ٧ اشخاص في سبعة حوادث

وقد لقيت المرأة حتفها عندما كانت تسير في الطريق المؤدية الى كفار سابا وصدمتها سيارة لم تعرف هوية صاحبها حتى الان .

الشرطة تفرغ من التحقيق في مقتل غوشه وسرقة مجوهرات بـ١٦ مليون ليرة في ابو طور اعتقال مشبوهين من الطيبة وشرقي القدس

القدس ـ انتهت شرطة العاصمة هذه الايام من التحقيقات التي اجرتها للتوصل الى معرفة مرتكبي حادثي اجرام اشغلا بال طواقم خاصة من رجال الشرطة طوال شهور طويلة . وقد القت الشرطة القبض على عدد من المشبوهين وحولت ملفات التحقيق الى المدعى العام لاعداد لائحة الاتهام ضدهم .

مقبل حوالي سنة سطا عدد من الاشخاص المقنعين على منزل سليمان غوشه في حي الشيخ جراح في شرقي القدس وهددوا افراد العائلة العشرة بان لا يتحركوا ثم قاموا بسرقة عشرات الالاف من الليرات كانت داخل المنزل ، وفي اثناء العملية اطلق الجناة النار على سليمان غوشه « ١٩ سنة » وارديوه قتيلا وقد استطاع المجرمون الهرب بعد ذلك بسيارة خاصة وقد قرر طاقم التحقيق الخاص قبل حوالي شهر ، وبعد تلقي تقارير سرية ، استئناف التحقيقات في هذا الحادث الاجرامي والقى القبض على خمسة مشبوهين من قرية الطيبة في المثلث ومن شرقي القدس وجميع هؤلاء معروفون لدى الشرطة . أما عملية الاجرام الثانية فقد حدثت قبل حوالي شهر ونصف الشهر عندما سطا ثلاثة من الاشخاص المقنعين على حانوت لبيع الحلى الذهبية في ابو طور وتمكنوا من سرقة حلى تقدر قيمتها بحوالي ١٦ مليون ليرة .

وكان المجرمون قد القوا وراءهم حلى ذهبية تقدر قيمتها بـ ٨ ملايين ليرة بعد أن اعترضت طريقهم سيارة باص سياحية في اثناء هربهم . وقد القى طاقم التحقيق الخاص بهذه القضية القبض على عدد من المشتبه بهم بعد أن عثر على حلى ذهبية مدفونة في ارض قريبة من بيت احد هؤلاء المشبوهين .

افتتاح مسجد الرحمة في حي الامل بخانيونس

غزة ـ من أحمد أبو سردانة ـ احتفل سكان حي الامل بخانيونس بافتتاح مسجد الرحمة في الساعة الثانية من بعد ظهر امس وذلك بحضور البريغادير اسحق سيغف الحاكم العام والكولونيل صادوق حاكم منطقة خانيونس واتنير كوهين ممثل وزارة الاديان في القطاع وعدد من رجال الدين والمدعوين وقد القى رئيس لجنة بناء المسجد محمد خليل أبو جلمبو كلمة رحب فيها بالحضور كما طالب بتوسيع الخدمات العامة في الحي وانشاء روضة اطفال . وقد هنا القائد العام سكان الحي كما تبرع بمبلغ ٢٠ الف ليرة ثمن بسط لفرش المسجد وتبرع الحضور بمبلغ ١٢ الف ليرة . وكانت قيادة الحكم العسكري بالقطاع قد منحت سكان الحي قطعة أرض تبلغ مساحتها دونمين تم اقامة المسجد على مساحة ٥٠٠ متر مربع . وقد بلغت التكاليف حوالي مليون ليرة تبرع الحكم العسكري منها بمبلغ ١٥ الف ليرة . كما تبرعت بلدية خانيونس بمبلغ ٧٥٠٠ ليرة . وتبرع السكان بباقي المبلغ . كما تم في هذا الاحتفال تعيين امام ومؤذن وخادم للمسجد تصرف رواتبهم من ادارة الاديان بغزة . وقد قام ممثل وزارة الاديان بتسليم اعضاء لجنة امناء المسجد كتب تعيينهم .

—■—

جولة تفقدية للمدارس الدرزية في هضبة الجولان

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ قام أمس السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية وبرفقته عدد من كبار موظفي وزارة المعارف بينهم مفتشو المدارس الدرزية لمواضيع عديدة ومتنوعة، ورافقهم ضابط التربية والتعليم المقدم اهارون زبيدة في الجولان حيث قام الوفد بزيارة للمدارس الدرزية في هضبة الجولان وجرى البحث في شؤون التربية والتعليم في الهضبة بمختلف جوانبها ، وتاتي هذه الزيارة للعمل على زيادة النشاطات التربوية وتعميق الخدمات الثقافية في الجولان .

—■—

تعيين لجان ثقافية للعناية بالتراث في قرية السموع

الخليل ـ السموع ـ لمراسلنا ـ صرحت مصادر جمعية السموع الخيرية بانه تقرر تعيين لجان ثقافية تعتني بالتراث في قرية السموع وتتالف هذه اللجان من السادة : ابراهيم حسن عجوة ومحمد شحدة أبو الكباش وهاني البدارين واحمد شاكر البدارين .

اعادة افتتاح ملعب كرة القدم في الناصرة ارتياح يسود الرياضيين وعشاق الكرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعد اربعة اشهر افتتح ملعب كرة القدم الوحيد في الناصرة أمام جميع الفرق الرياضية في المدينة وستجري عليه يوم غد المباريات البيتية لفرق كرة القدم الناصرية .

وكان الملعب قد اغلق من قبل شرطة المروج في اعقاب الاحداث التي جرت في الثالث من تشرين ثاني الماضي خلال المباراة الدورية بين اخاء ابناء الناصرة جبعات اولغا . وكانت شرطة المروج قد طلبت من الجهات المسؤولة القيام بعدة انشاءات واصلاحات كشرط لاعادة فتح الملعب حيث قامت هذه الجهات بتنفيذها ومن أهمها ابار امنية وتقوية جدران الاسلاك الفاصلة بين اللاعبين والجمهور وتنظيف منطقة الملعب المجاورة وغيرها من الامور الامنية الهامة والضرورية . وقد قوبل قرار الشرطة باعادة فتح الملعب من جديد بالارتياح من قبل الفرق الرياضية الثمانية في المدينة والاف عشاق الكرة والرياضة الذين حرموا خلال اربعة اشهر من مشاهدة المباريات على أرض ملعبهم ، هذا بالاضافة الى الخسائر المادية والمعنوية التي لحقت بهذه الفرق .

تعديل عمل الاشارات الضوئية في وسط تل ابيب

تل ابيب ـ صرح السيد دافيد شيفمان نائب رئيس بلدية تل ابيب انه سيطرا تغيير على عمل اشارات المرور الضوئية في وسط المدينة اعتبارا من مساء يوم غد السبت .

وقال السيد شيفمان أن الضوء الاصفر في هذه الاشارات سيعمل فقط بين الساعة الثانية وحتى الخامسة صباحا في الجزء الشمالي من تل ابيب وبين الساعة الواحدة وحتى الخامسة صباحا في الجزء الجنوبي منها .

وسيؤدي هذا النظام الجديد الى توفير ما يقارب نصف مليون ليرة سنويا من استهلاك الكهرباء والمعروف أن اشارات المرور الضوئية كانت تعمل في المدينة طوال ٢٤ ساعة يوميا وقد اقتصر استعمال الضوء الاصفر على ساعة واحدة ، بين الثانية والثالثة صباحا .

—■—

اعتقال اصحاب اعمال ارتكبوا مخالفات ضريبية

تل ابيب ـ القى محققو الضرائب يوم أمس القبض على عدد من أصحاب الاعمال للاشتباه بارتكابهم مخالفات ضرائبية .

وقد مثل عدد منهم امام قاضي محكمة صلح تل ابيب الذي أمر بالافراج عنهم بكفالات مالية عالية .



وفد الاشتراكيين الفرنسيين يحل ضيفا على مجلس عمال عسفيا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ حل وفد الاشتراكيين الفرنسيين الذي يزور البلاد حاليا ضيفا على الدائرة السياسية في الهستدروت أمس ضيفا على مجلس عمال عسفيا . وقد استقبلهم سكرتير المجلس السيد كمج منصور الذي استعرض امامهم انجازات الهستدروت في الوسط العربي واشار الى الدور الكبير الذي تلعبه المنظمة في مجال توفير الخدمات الثقافية والاجتماعية والعمالية لاعضائها عربا ويهودا . وفي كلمتها الجوابية اعربت رئيسة الوفد السيدة ايلين فرانك التي تشغل ايضا منصب السكرتيرة الاولى في وزارة المالية في فرنسا عن انطباعاتها الايجابية مما شاهدته في اسرائيل والقرى العربية التي زارتها من معالم التقدم والتطور . كما شكرت حفاوة الاستقبال واعربت عن تقديرها للدور القيادي الذي تلعبه الهستدروت في الحياة العامة في دولة اسرائيل . هذا وقد تسنى لاعضاء الوفد الفرنسي مقابلة السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت وشخصيات هستدرونية وحزبية في البلاد . ومن المقرر أن يعود اعضاء الوفد الى بلادهم في مطلع الاسبوع القادم .

ادخال تعليم الكشاف في فرع دار المعلمات الدرزيات والمدارس الدرزية للاناث

بركا ـ من مزيد حسن صالح ـ صرح السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية بانه تقرر ادخال تعليم الكشاف في فرع دار المعلمات الدرزيات في بركا من اجل تشجيع وادخال تعليم موضوع الكشاف للبنات في المدارس الدرزية . كما وتقرر الاعتراف بالدورات الكشفية كدورة فنية لتاهيل المعلمين .

واضاف باننا سنهتم بالاكثار من اقامة المهرجانات والمخيمات الكشفية والفعاليات التربوية الاخرى بالاضافة الى اقامة مخيم كشفي خاص بمناسبة الاعياد الدينية وخاصة بمناسبة عيد زيارة النبي شعيب عليه السلام .

جاء تصريحه هذا في الاجتماع الذي عقد مساء اول أمس في مقر الكشاف في رمات يوحنان بمناسبة فصل الكشاف في المدارس الدرزية والشركسية عن منظمة كشاف المدارس العربية والحاقه بمنظمة الكشاف الدرزي ، وحضره حوالي ١٠٠ مشترك منهم السيد فكتور غياي مركز الاتحاد الكشفي العام ومساعدوه ومفتش الكشاف في المدارس العربية السيد سليم حاتم سعد والسيد نعمان شحادة نائب مركز الاتحاد الكشفي العام ومرشدو الكشاف الدرزي ومرشدو ومفتشو المدارس الدرزية ومعلمو ومديرو المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية الدرزية والشركسية في اسرائيل وهضبة الجولان .

تشييع جثماني الشيخين حسين طريف وماضي ماضي الى مثواهما الاخير

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ شيع ظهر أمس في قرية جولس في الجليل الغربي جثماني المرحومين الشيخين حسين حمادة طريف عن عمر يناهز ٩٠ عاما وماضي ماضي عن عمر يناهز ٨٠ عاما . وقد اشتركت في التشييع وفود من مختلف قرى الجليل ، الكرمل والجولان . وتقدم هذه الوفود فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية وعضوا الرئاسة الشيخان احمد خير وكمال معدي وفضيلة قاضي المذهب الدرزي الشيخ لبيب ابو ركن وعضو الكنيست السابق جبر معدي والشيخ صالح خنيفس عضو الكنيست السابق وعضو الكنيست السيد شفيق اسعد ولفيف من رؤساء المجالس المحلية في المنطقة ووجهاء من مختلف الطوائف .

حملة «يوم الحذر على الطرق» اليوم جوائز للسائقين الحذرين والمؤدبين

القدس ـ تقام اليوم في جميع انحاء البلاد حملة « يوم الحذر على الطرق » تحت رعاية السيد حييم لاندو وزير المواصلات . وسيشترك في هذه الحملة سيارات دورية تابعة للشرطة بضمنها ١٦ سيارة مزودة بجهاز رادار وسيارات تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي بالاضافة الى المئات من مراقبي السير والشرطة وطائرات الهليوكبتر .

وتهدف هذه الحملة الى التقليل من حوادث الطرق والقبض على السواق المخالفين ، هذا وسوف تصدر احكام فورية ضد المخالفين من السواق العسكريين كما سيجري الفحص على السيارات لمعرفة مدى صلاحيتها للسير على الطرق اما مراقبو السير التابعون للمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق فقد كلفوا بتقديم تقارير عن السائقين الحذرين والمؤدبين حيث ستجرى بينهم القرعة للفوز باحدى الجوائز الثلاث بوليصة تامين شامل للسيارة لمدة عام ، نصفا بوليصة تامين شامل للسيارة لمدة

أيجد تقرر عدم وقف خدماتها للجمهور

تل ابيب ـ قررت ادارة شركة تعاونيات «ايغد» أمس عدم توقيف خدماتها للجمهور والعودة الى الاجتماع يوم الثلاثاء القادم للاستماع الى رد الحكومة على الاقتراحات التي قدمتها الشركة .

وكان السيد اهود شيلو مدير عام وزارة المواصلات قد اخطر ادارة الشركة بعزم الحكومة طرح ٥٥٠ مليون ليرة فورا على حساب مستحقات الشركة من الحكومة من اصل مبلغ ٦٨٢ مليون ليرة وأن يدفع فرق هذا المبلغ بعد مراجعة الحسابات بواسطة وزارة المالية .

وقد اقترحت ادارة شركة «ايغد» ان تدفع الحكومة قرضا حكوميا بالمبلغ المستحق الى أن تنتهي عملية المراجعة وعندها يبطل هذا القرض طبقا للمبلغ الذي سيتحدد في نهاية المراجعة .

—■—

ارساء حجر الاساس لمركز جمعية الصلاح الاسلامية في دير البلح

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ تحتفل جمعية الصلاح الاسلامية في الساعة العاشرة من صباح اليوم بالبدء في تاسيس المركز العام للجمعية في دير البلح وسيقوم السيد محمد سليمان العزايزة رئيس البلدية بوضع حجر الاساس لهذا المركز الاسلامي وسيحضر الاحتفال عدد كبير من السكان واعضاء الجمعية .

—■—

مدير دائرة المعارف العربية يتفقد مدرسة النور في حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ قام السيد عمانوئيل كوبلوفيتش مدير دائرة المعارف العربية يوم أمس على رأس وفد ضم كبار موظفي وزارة المعارف والثقافة بزيارة تفقدية لمدرسة النور العربية في حيفا حيث استقبلهم مدير المدرسة الاستاذ رشدي الماضي واعضاء الهيئة التدريسية .

وكان الهدف من زيارته هذه الاطلاع عن كثب على الاوضاع العامة في المدرسة ولا سيما سير التعليم في الصف الخامس وصف الصم والبكم . وشاهد عملية دمج طلاب الصف الخاص مع زملائهم الطلاب الاخرين في بعض الحصص المدرسية .

شرطة المروج تقوم بحـ[...] خاصة لمراقبة السي[...] على الطرق

الناصرة ـ لمراسلنا ـ كانت [...] الحملة الخاصة التي نظمتها شرطة [...] خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيـ[...] لمراقبة السير في المنطقة تسجيل [...] مخالفة سير بسبب السرعة وعدم [...] لاشارات المرور وقوانين السير [...] في الاماكن الممنوعة كما شملت ايضـ[...] الذين قطعوا الشوارع بعيدين [...] الخطوط البيضاء . وافاد قائد شرطة [...] في المروج انه ستنظم بين الحين [...] حملات مباغتة من هذا النوع . [...] الجمهور التعاون مع الشرطة و[...] السائقين للمحافظة على قوانين [...] ان ذلك ضمان لسلامتهم ولسلامة [...]

—■—

السماح بفتح ٩ محا[...] تجارية في غزة اغلقـ[...] بعد القاء قنبلتين

غزة ـ من احمد ابو سردانة [...] منطقة قطاع غزة السماح لتسعة [...] بفتح محلاتهم التجارية في حين [...] بالنسبة لباقي الاشخاص وعددهم [...] انتهاء التحقيق . وقد جاء هذا [...] نتيجة للتحقيقات والتوصيات التي [...] الميجر شالوم تسور « ابو صبري » حاكم منطقة غزة . وقد اعرب [...] المحلات عن شكرهم للميجر شالو[...] الحكم العسكري امين السماح [...] زملائهم بفتح محلاتهم التجارية [...] بسبب القاء القنبلتين قبل اسبوع [...]

جائزة تقديرية سنوية لتعزيز علاقات الاخـ[...] بين الاديان والطوائف في اسرائيـ[...]

مع بدء عام ١٩٨٠ ستقوم لجنة المؤاخاة بين الاديان بتقديم جائزة سنوية لفرد او لمجموعة من بين الذين شاركوا بجهودهم او بنتاجهم مشار[...] في تطوير العلاقات بين الطوائف او الشعوب القاطنة في البلاد ، وذلك [...] عن تقدير القائمين على اعمال اللجنة للجهود المتبادلة من قبل افراد ومن [...] في هذا المضمار ، وكذلك من اجل تشجيع سكان البلاد على اختلاف اديانهم [...] للعمل بقدر استطاعتهم على تطوير التفاهم بين الاديان والشعوب .

اما مقدار الجائزة فسيكون في سنة ١٩٨٠ ، ٢٥٠٠٠ ليرة « مقدمة من [...] السلام لذكرى د. موريس وفي قارف ـ الجالية اليهودية ـ لوس انجلس [...]

تقدم الاقتراحات والتوصيات للترشيح لنيل هذه الجائزة الى سكرتارية [...] المؤاخاة بين الاديان ـ ص.ب. ٢٠٢٨ القدس حتى موعد اقصاه ٢١-٣-[...]

على المرشحين والموصين أن يقدموا مع طلبهم الاوراق اللازمة .

يسر اللجنة ان تقدم معلومات اضافية مطلوبة .

جوائز النتاج السنوية المقدمة من جمعية «لجنة المؤاخاة بين الا[...]

من اجل تشجيع اصحاب الطاقات الادبية المتواجدين في البلاد ، ومن [...] تكريس بعض نتاجهم في مجال العلاقات بين الاديان والشعوب ، الامر الذي [...] نسجا جديدا من علاقات الاخوة بين الشعوب . من اجل كل ذلك ، تـ[...] المؤاخاة بين الاديان ـ جمعية انماء علاقات الاخوة بين ابناء كل الاديان ـ تقو[...] بتوزيع ثلاث جوائز :

١ ـ لكتاب : « في موضوع الفنون الجميلة او دراسات »

٢ ـ في ادب الاطفال او الادب التربوي ، على ان يكون محورها [...] العلاقات بين الشعوب وعلى أن تكون المواد على مستوى لائق .

٣ ـ مسرحية شريط او برنامج اذاعي .

وسيكون مقدار كل جائزة من الجوائز لسنة ١٩٨٠ مبلغ ٢٥٠٠٠ ليرة [...] من صندوق السلام لذكرى الدكتور موريس وآني قارف في لوس انجلس » . تـ[...] المواضيع بالعربية ، بالعبرية والانكليزية . اما المؤلفات التي كانت قد فازت بـ[...] خلال خمس السنوات الماضية فلا يصح تقديمها .

على الراغبين في التقدم للمسابقة التوجه الى ص.ب. ٢٠٢٨ ـ القـ[...] ٢٠-٣-٨٠ وذلك للحصول على شروط الاشتراك وغيرها من التفاصيل [...] موعد لتقديم النتاج هو ٢٠-٤-١٩٨٠ » .

معلجات محلية

السلطات البلديـة ، والضرائب المرتقبـة

بقلم : نصر ناجـي

— ام الفحم —

الزيادات المرتقبة في الرسوم البلدية والمحلية ، المنوي زيادتها الاول من ابريل ، بداية السنة المالية والتي تتراوح بين ٦٠ — ٨٠ بالمئة ، لا ريب في انها تشكل عبئا ثقيلا على كاهل المواطن ، خاصة المواطن العربي ، نظرا للوضع الاقتصادي الذي تعيشه البلاد .. فمع ان هذه الزيادة في الرسوم قد جاءت لتغطية العجز الذي نجم عن تقليص الحكومة مساعداتها للسلطات المحلية ، فان الامر يعتبر ضربة قاسية جديدة يتحتم على الطبقة العاملة خاصة في الوسط العربي امتصاصها ، ذلك ان نسبة مساهمة وزارة الداخلية بالنسبة للفرد كمساعدة للبلديات في الوسط اليهودي ، لا تقاس بما تقدمه للسلطات المحلية العربية كما وكيفا ، مما سيحدث اسوا الامر على هذه السلطات المحلية نتيجة لتقليص ميزانيتها من قبل وزارة الداخلية ، وهي بالتأكيد ميزانية لا تكاد تفي بالخدمات الحيوية للمواطن — بحيث ينعكس هذا التقليص على مستوى الخدمات المتواضعة التي تقدمها السلطات المحلية للمواطن في الوسط العربي.

وفي الواقع ان المواطن يتوق الى خدمات بلدية ذات مستوى جيد على غرار ما يقدم للمواطن في الوسط اليهودي ، ومن حقه أن يتلقى مثل هذه الخدمات ، واذا كانت وزارة الداخلية ستقلص ميزانيتها لسلطاتنا المحلية ، بينما ستقوم برفع الرسوم البلدية بهذه النسبة الهائلة ، مع ربطها بجدول الغلاء وفروق ارتباط ، فان الامر يعني ان المواطن سيعاني ، في ظل اوضاع اقتصادية سيئة لا تخفى على احد ، وذلك باعتراف وزير الداخلية الذي اكد بعيد طرح مشروع الميزانية ، ان الوضع لن يكون سهلا على السلطات المحلية ، وستكون هناك معاناة لهذه السلطات ، وعقبات ، ليست باليسيرة .

ومن الواضح ، جد الوضوح ، ان المسؤوليات الملقاة على عاتق السلطات المحلية العربية جسيمة نظرا للاوضاع السائدة في القرى العربية ، والنقص الفاحش الذي تعانيه هذه القرى في المدارس ، وغير ذلك من المشاريع الحيوية التي تحتاجها هذه القرى ، ويتوق المواطن اليها ، وعلى وزارة الداخلية التي قررت دفع الرسوم البلدية ان تأخذ بالحسبان ذلك البون الشاسع بين مساعداتها للسلطات المحلية والبلدية اليهودية وبين ما تقدمه للوسط العربي ، بحيث تخفض نسبة الزيادة في الرسوم البلدية المقترحة في الوسط العربي ، لتتمشى بذلك مع عدالة ما يفرضه الموقف ، ويجنب الاساءة الى المواطن .

وبالطبع نحن مع زيادة طفيفة في الرسوم البلدية .. بشرط ان تواكبها خدمات بلدية ذات مستوى تقدم للمواطن وان تكون هذه الزيادة مقرونة بمساعدات حكومية تقدمها وزارة الداخلية للمجالس المحلية العربية ، لدرء معاناة المواطن ، وتخفيف ما يعانيه من الام منذ امد طويل ، ذلك ان دفع الرسوم البلدية بالشكل المقترح لسد العجز الذي سينجم عن تخفيض وتقليص الحكومة لاعتماداتها المالية للسلطات البلدية ، فان هذا الامر سيعني تدهورا خطيرا في مجال عمل هذه السلطات ، وسيكون المواطن ضحيته الاولى ، لما ستلقيه عليه من تبعات مالية جديدة ، وتنقص في مستوى الخدمات ، في ظل اوضاع اقتصادية غير مستقرة .

كـل شيء عـن افغـانستـان

بقلم : محمد ابو شلباية

— الحلقة التاسعة —

كانت الثورة الدينية في ايران الحدث الثاني الذي وقع في الاونة الاخيرة ، والذي كانت له تاثيراته الكبيرة ، على مجرى الاحداث في افغانستان .

وفي الحقيقة انه من الصعب على رجل مثلي ، ان يحلل عوامل الثورة الدينية في ايران تحليلا موضوعيا ، بالاعتماد على مفاهيمي الخاصة ، ذلك لان مفاهيمي الخاصة في مختلف القضايا قد لا تتفق مع مفاهيم المفكرين الدينيين في العالم الثالث .

لهذا فحتى اكون منصفا ، لا بد ان اعتمد في تحليل عوامل الثورة الدينية في ايران ، على افكار ووجهات نظر المفكرين الدينيين او المنظرين الدينيين ، وهم كثيرون ، واصحاب ثقافات راقية حقا ، كما ان اخلاصهم لافكارهم هو فوق الشبهات ، فالكثير منهم قد قدم روحه في سبيل افكاره ، وليس ثمة مثل تقديم الروح برهانا على الصدق والاخلاص .

انني استعين في تحليل عوامل الثورة الدينية في ايران ، وفي تحليل اسبابها ، على الافكار العامة ، التي اجدها في كتب رجال مثل المرحوم سيد قطب ، والمرحوم حسن البنا ، والسادة كامل الشريف ، وتقي الدين النبهاني ، وغيرهم من المنظرين لحركة الاخوان المسلمين وحزب التحرير في الوطن العربي ، الذين الفوا كتبا ونشروا مئات المقالات باسمائهم الصريحة او المستعارة ، كما استعين بكل ما وصل الى يدي من افكار للامام اية الله الخميني ، والسيد ابي الحسن بني صدر رئيس جمهورية ايران المنتخب ، واكثر افكار هؤلاء ، اجدها مع الاسف ، باللغة الانكليزية ، ذلك لانها لم تترجم حتى الان الى اللغة العربية ، ربما لان الانظمة العربية والاسلامية لا تريد ذلك.

ثـورة على الفشـل

يعتقد المنظرون والمفكرون الدينيون ، ان الثورة الايرانية ، كانت ثورة على الفشل .. الفشل في كل شيء في العالم الثالث عامة ، وفي العالم العربي الاسلامي بشكل خاص .. ذلك الفشل الذي لعبت الحضارة الغربية بفرعيها الراسمالي والسوفياتي ، ادوارا رئيسية فيه خلال اكثر من ثلث قرن ، وبالتحديد منذ ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها سنة ١٩٤٥ الى اليوم .

انهم يعتقدون ان الثورة الايرانية هي رغبة جامحة في العودة الى الدين ، باعتباره الشيء الوحيد الباقي ، وباعتباره الامل الذي يمكن ان يؤدي الى استبدال الفشل بنجاح حضاري مادي وروحي ، يكون هو البديل للنظام الماركسي وللنظام الراسمالي ، اللذين يعتبرهما المفكرون الدينيون سواء بسواء .

وهم يعتقدون ان فشل الحضارة الغربية بفرعيها ، هو [illegible] تحس به الغرب نفسه قبل أن نحس به ايران ، ومعها العالم الثالث كله ، ولقد عبر الغرب عن ذلك بكل صراحة ووضوح بواسطة بعض الكتاب والادباء والمفكرين ، ذلك لان الكتاب والادباء والمفكرين هم دائما وابدا ضمائر الشعوب ، والضمائر عادة تحس وتتحرك وتعبر عن احساسها وعن حركتها ، فقبل اليوم باكثر من ربع قرن ، صدر كتاب في دول اوروبا الشرقية يحمل عنوان « الساعة الخامسة والعشرون » ، كما صدر كتاب في المانيا يحمل عنوان « ظلام في رابعة النهار » ، وصدر كتاب في يوغسلافيا يحمل عنوان « الطبقة الجديدة » ، كما صدرت عشرات الكتب في الولايات المتحدة الاميركية ، والبلدان الغربية ، وكلها تقرر فشل الحضارة الغربية بفرعيها ، لانها في راي تلك الكتب تحولت الى حضارة آلية عمياء تهرس الانسان بكل فضائله واحاسيسه هرسا ، ولانها حولت الانسان الى مجرد سن صغيرة في آلة ضخمة رهيبة قاسية ولان الفرع الراسمالي منها تحول الى آلة جهنمية ، تمتص كدح الجماهير لحساب حفنة من الراسماليين ، بينما تحول الفرع السوفياتي منها في راي تلك الكتب الى نظام قضى على طبقة من المترفين ، ليخلق مكانها طبقة اشد ترفا وسيطرة وهيمنة واستبدادا .

يقول المنظرون ان تلك الكتب ، اشارت بشكل او بآخر ، الى ان الحضارة الغربية بفرعيها قد بلغت الحد الذي لا يكون بعده شيء ، سوى الانحدار والسقوط والانتحار ، وان العودة الى الاديان التي جاء بها الشرق ، هي الوسيلة الوحيدة لانقاذ العالم من الحضارة الغربية الآلية الاباحية ، التي استعبدت الانسان استعبادا لم يعرف التاريخ له مثيلا ، حتى ولا في عهود العبودية والرق والاقطاع .

الانضباع بالقـوة

ويقول المنظرون الدينيون انه عندما كان بعض الكتاب والادباء والمفكرين ، يكتبون مثل هذا الكلام في الغرب بفرعيه الراسمالي والسوفياتي ، كان العالم الثالث مبهورا بالحضارة الغربية بفرعيها ، وبكلمة ادق ، كان العالم الثالث مبهورا بالجانب المادي من تلك الحضارة ، والضعفاء عادة ينبهرون او « ينضبعون » بالاقوياء وبالقوة ومظاهرها « وكلمة ينضبعون هي الكلمة التي يكثر من استعمالها عدد من المنظرين الدينيين » .

وهكذا كان يبدو ان على العالم الثالث ان يمر بالتجربة بنفسه ، حتى يكتشف ما فيها من حقائق ، وهذا ما حدث بالفعل ، فلم تكد الحرب العالمية الثانية تضع اوزارها حتى اندفعت الحضارة الغربية بفرعيها نحو العالم الثالث ، فتلقاها العالم الثالث بالاحضان ، وبحماسة منقطعة النظير ، ظنا منه ان تلك الحضارة بجوانبها المادية والمعنوية ، ستحقق امانيه ومتطلباته ، وستاخذ بيده لينهض من مراحل التاخر والتخلف الى مراحل التقدم والتطور والاستقرار والاستقلال الحقيقي .

الديمقراطيـة

يقول اولئك المنظرون : لقد خرجت بلدان العالم الثالث من اجواء الحرب العالمية الثانية الخانقة ، ومطلبها الاول اقامة انظمة ديمقراطية يكون فيها احتكام للشعب في انتخابات حرة نزيهة ، ويكون فيه حرية تامة لكل حزب ان ينشط ، ولكل مواطن ان يعبر عما في راسه ، دون خوف من حبل مشنقة ، او رطوبة في زنزانة ، او اعتقال اداري دون قانون او بقاء في المعتقل سنوات دون تحقيق .

وبدلا من ذلك خضعت شعوب العالم الثالث لدكتاتوريات مقيتة ، ولطغاة اقزام ، تحولوا الى عمالقة لان الحضارة الغربية بفرعيها قدمت لهم التاييد المعنوي ، وزودتهم بالسلاح المتطور يدقون به اعناق شعوبهم دقا .. فالدكتاتوريون المسمون بالتقليديين يتلقون تلك الاسلحة من الغرب عامة والولايات المتحدة الاميركية بشكل خاص ، والدكتاتوريون المسمون بالثوريين التقدميين ، يتلقون تلك الاسلحة من الكتلة السوفياتية ، وكثيرا ما يختلط الحابل بالنابل ، فياخذ الدكتاتوريون «الرجعيون» الاسلحة من الكتلة السوفياتية ، وياخذ الدكتاتوريون «التقدميون» الاسلحة من الغرب والولايات المتحدة الاميركية ، ذلك لان تجارة السلاح لا ترتبط بمبدأ او عقيدة او ايديولوجية او ديمقراطية ، وانما ترتبط بمصالح ومناطق نفوذ بالنسبة للذين يصنعون السلاح ويتاجرون به .

حـكم نظيـف

ويقول المنظرون الدينيون : ان بلدان العالم الثالث خرجت من اجواء الحرب العالمية الثانية الخانقة ، وهي تتطلع الى انظمة حكم نظيفة عصرية ، وليس الى انظمة حكم تضم لصوصا وقطاع طرق ومتخلفين عقليا وجهلة ما زالوا يعيشون في العصور الوسطى ، ولكنها ، اي تلك البلدان ، ابتليت بمن هم اكثر من لصوص وقطاع طرق وجهلة ، فقد ابتليت بحكام اباحيين اقاموا جاهلية القرن العشرين حسب تعبير السيد قطب ، وراحوا يبذرون اموال شعوبهم على كل الموبقات والاثام ويظهرون في بلادهم بمظهر المدافعين عن الدين ، المطبقين لشرائع الدين ، وابتليت بحكام مجانين يقترفون ابشع الجرائم ضد الاطفال ، ويشوون المعارضين لهم في افران ، ابشع من افران النازيين ، كما حدث بالنسبة لحكام في افريقيا واميركا اللاتينية واسيا والعالم العربي والاسلامي ..

وكل هؤلاء الحكام يلاقون التاييد والاماديح من الدولة الكبرى ، التي يغازلونها ومغازلهم .. حتى اصبح مجرد توجيه اي نقد لتصرفات اولئك الحكام خيانة وطنية ..

وبالطبع جاء مع التاييد والاماديح ، مدد غامر من السلاح والمال ، ليصبح سلطان اولئك اللصوص وقطاع الطرق ومقيمي جاهلية القرن العشرين ، اكثر رسوخا وثباتا .

تطـوير مـادي

ويقول المنظرون الدينيون : ان بلدان العالم الثالث خرجت من اجواء الحرب العالمية الثانية الخانقة ، وهي تتطلع الى تطوير في الصناعة والزراعة ، يكفل العمل للعمال ، والحياة الرغيدة للمواطنين ، والافادة الصحيحة من ثروات البلاد ، ماذا بالانظمة الاقتصادية للغرب بفرعيها تسحق ذلك سحقا ، لتتحول بلاد العالم الثالث الى اسواق لمنتوجات تلك الانظمة ، وليتحول اقتصادها الى مجرد اقتصاد هامشي طفيلي ، فيزداد فقر الفقراء الذين يشكلون الغالبية الساحقة من الناس ، وتظل اوبئة الجهل والمرض والبطالة والخرافات تفتك بتلك الاغلبية فتكا ، ويظل الحكام المسنودون باسلحة الراسماليين يلوكون الكليشيهات الفارغة عن العالم الحر ، وعن الديمقراطية ، وعن الدين ، ويظل الحكام المسنودون باسلحة السوفيات يلوكون الكليشيهات الفارغة ايضا عن « الديمقراطية الشعبية » والتقدمية ، والثورية .. وحرية الشعوب .

ثلـث قـرن

يقول اولئك المنظرون : ان في العالم الثالث ، بلادا مضى عليها اكثر من ثلث قرن ، وهي تتلقى « التقدم التكنولوجي » الاميركي الغربي ، الذي يؤكد الغرب والولايات المتحدة الاميركية ان هدفه الاول هو التطوير ، ومع ذلك فان تلك البلاد مثل ايران وكثير من بلاد النفط لم تسر خطوة واحدة نحو التطوير ، وانما سارت خطوات عديدة نحو المزيد من التخلف .

ويقول اولئك المنظرون : ان في العالم الثالث ، بلدانا كفرت بالتطوير الغربي الاميركي ، واتجهت نحو التطوير السوفياتي ، وسارت اكثر من خمسة عشر عاما تحت رايته ، فاذا بالتطوير يتحول الى تطوير في وسائل الشنق والذبح والزج في السجون لكل من يجرؤ ويفتح فمه .. وها هي خارطة الشرق الاوسط تقدم الامثلة على اولئك وهؤلاء .

السـلام والاستقرار

يقول اولئك المنظرون : وخرجت شعوب بلدان العالم الثالث من اجواء الحرب العالمية الثانية الخانقة ، وهي تتطلع الى سلام واستقرار في الداخل ، والى وحدة او اتحاد او تعاون بين بعضها بعضا في المجال الخارجي ، ولكن مصالح العمالقة ، راحت في السر وفي العلن ، تستغل اختلاف الافكار في الداخل ، لتثيرها حروبا اهلية لا تتوقف ، كما راحت تستغل خلافات انظمة الحكم لتساعد في زيادة نيران الحروب بين الدول في المنطقة الواحدة ، ذلك لان تفتيت العالم الثالث داخليا ، وخلق بذور الشقاق بين بلدانه هو الوسيلة الوحيدة لجعل العمالقة يرتعون ويسيطرون ويرسخون نفوذهم واقدامهم باسم حماية هذا من ذاك ، وذاك من هذا .

ويقول اولئك المنظرون : ان بلدان العالم الثالث التي خرجت من اجواء الحرب العالمية الثالثة الخانقة وهي تتطلع الى ايديولوجيات متكاملة ، تربط بين ماضيها وحاضرها ، بين تراثها الحضاري وقضاياها العصرية ، لم يمهلها العمالقة ، ولم يمنحوها الوقت الكافي لتصل الى ذلك ، وانما خلقوا الظروف التي تشغل الناس عن الدراسة العميقة ، والبحث الرصين ، وتجبرهم على الجثو تحت الموائد ، لالتقاط الفتات من بقايا مبادىء العمالقة وايديولوجيات الاقوياء ..

المنظرون الاخـرون

وهكذا ، ووسط ذلك الركض واللهاث ظهرت في بلدان العالم الثالث فئة من المنظرين الماديين والراسماليين ، وكانت كل مؤهلاتهم ، انهم قراوا كتابا لروسو او كتابا لفولتير ، او كتابا عن لنكولن ، فاصبحوا اصحاب نظريات في الحرية والديمقراطية ، او قراوا كتابا للينين او ستالين او ماوتسي تونغ او الجنرال جياب ، فاصبحوا اصحاب نظريات في الديمقراطية الشعبية او المادية الجدلية .. الخ .

يقول المنظرون الدينيون : وراح هؤلاء واولئك يلبسون « نظرياتهم » بالبسة القومية حينا ، والاممية حينا اخر ، وما هم من القومية او الاممية في شيء .

ان هذه الفئة من المنظرين الماديين والراسماليين ، انقسمت الى طوائف ، ولاذت كل طائفة بحاكم يمولها ويحميها ، لانها راحت تغلف نظام حكمه ، وتبرر طغيانه وجهله وقرمينه .. دون ان يحاول احد منهم ان يلتفت الى ماضي وتاريخ شعبه ، وقضايا امته المعاصرة ، فيدرس كل ذلك بعمق ، ويخرج بنظرية متكاملة تفسر الكون والتاريخ ، وتضع الحلول لمختلف المشاكل الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية ، وانما وبسبب ما يحس به المنظرون الماديون والراسماليون من فراغ نظري ، وما يلاقونه من دعم وتشجيع من انظمة الحكم ، او من الذين يدفعون الثمن ، وما يجدونه في البلاد من تنافس بين نظريات الدول الكبرى .. انهم بسبب ذلك ، يجرون لاهثين زاحفين على اقدامهم وايديهم تحت الموائد ، ليلتقطوا فتاتا ، يجعلونه نظريات وعقائد ..

يقول المنظرون الدينيون : انه تحت الوية تلك العقائد ينقسم الشعب الواحد الى احزاب ، وينقسم الحزب الواحد الى فروع واجنحة ، وينقسم العالم الثالث الى كتل واحلاف ، ويبدأ الصراع الدموي ويتحطم السلام والاستقرار ، اللذين كانا امل العالم الثالث ، وتتحول الوحدة او الاتحاد او التعاون بين بلدان العالم الثالث ، الى سراب مصبوغ بالدم ، ومن وراء ذلك العمالقة الكبار يغذي كل كبير المنظرين التابعين له . ليغرسوا في نظرياتهم ، المزيد من الكراهية الطبقية والطائفية والعرقية والتاريخية وليقدموا للبلدان وللاحزاب ولاجنحة الاحزاب السلاح المتطور ، ليكون اتون الحروب الاهلية والاقليمية والقطرية افظع واهول .. وليتحول الحكام ، وقادة الاحزاب ، وقادة اجنحة الاحزاب ، ومعهم المنظرون الماديون والراسماليون مجرد قطع شطرنج يحركها العمالقة ، وتتحول بلاد العالم الثالث كله ، الى لوحات شطرنج تمتد فوقها ايدي اللاعبين الرئيسيين الجالس احدهما في البيت الابيض بواشنطن والثاني في الكرملين بموسكو .

ويتساءل المنظرون الدينيون : اليست هذه الصورة الحقيقية لما يجري في العالم الثالث ... والا فكيف نفسر الاقتتال الدموي في المغرب العربي من اجل كيلومترات من صحراء ، بين انظمة حكم لا تتوقف السنتها عن الحديث عن الوحدة ، وعن ضرورة ازالة الحدود الوهمية المصطنعة بين بلاد العرب .. ثم كيف نفسر الاقتتال بين اجنحة حزب واحد ... او منظمة واحدة يسارية او يمينية وهي لا تنفك تعلن عن هدف واحد وهو الوحدة والتحرر .. ثم كيف نفسر ان ثورة اقليمية قومية في بلاد الحبشة كانت ثورة وطنية تستحق المساعدة والتاييد ، واصبحت فجاة ودون مقدمات ثورة مضادة تستحق القمع والسحق ..؟

مرحلة انتهـت

وباختصار فان المنظرين الدينيين يقولون انه خلال ثلث القرن الذي مضى على انتهاء الحرب العالمية الثانية ، لم يلق العالم الثالث سوى الفشل وخيبة الامل من كل شيء .. من العمالقة وانظمتهم الاقتصادية ومساعداتهم المادية والمعنوية .. ومن الاحزاب ومن اجنحة الاحزاب ومن فئات المنظرين الماديين والراسماليين والقوميين .. الذين قال عنهم جميعا رئيس جمهورية ايران السيد ابو الحسن بني صدر ، كما قال عنهم الامام اية الله الخميني ، بانهم جميعا قد فشلوا ، وان مرحلتهم قد انتهت ، وانه من المنطق ان تبحث شعوب العالم الثالث عن البديل وهو الثورة الدينية .

اذن فالثورة الايرانية هي في اعتقاد المنظرين الدينيين هي ثورة على الفشل ، وهي عودة الى البديل الوحيد ، وهي بداية لثورات مماثلة .. كيف ؟

— يتبـع —

مكافحة الملاريا بواسطة الجينـات

بون — باءت جميع المحاولات التي اجريت للقضاء على مرض الملاريا بالفشل حتى الان .. بل لقد اخذت تنتشر الملاريا بصورة متزايدة بالنسبة للماضي في افريقيا وامريكا اللاتينية وجنوب شرقي اسيا واخذت تتفشى مجددا حتى في الكثير من مناطق العالم التي يعتقد بانه امكن التغلب عليها وزال شبح خطرها منها الى الابد .

وبسبب مرض الملاريا جرثومة يطلق عليها اسم «البلاسموديوم فيفا» ، تنتقل الى جسم الانسان بعد قضاء دورة في جسم بعوضة الانوفيليس وقيام هذه بوخز الانسان بعد ذلك . وهذه الجرثومة هي شديدة المقاومة حتى لاقوى المركبات الكيميائية ومبيدات الحشرات .

وبينما اخذت منظمة الصحة العالمية تحاول مكافحة المرض عن طريق التطعيم لاكساب الجسم المناعة الكافية ضد الجرثومة ، شرع في سلك طريقة جديدة بجامعة بون بالمانيا الغربية في مكافحة الملاريا بتربية سلالات من البعوض لا تتاثر بجرثومة البلاسموديوم ولا تقوم بنقلها الى جسم الانسان .

وقد وجد الدكتور فالتر ماير ومساعدوه اثناء البحوث التي يجرونها في معهد علوم الطفيليات بجامعة بون منذ سنوات عديدة ، بان بعض سلالات بعوضة الانوفيليس تشذ عن باقي بنات جنسها ولا تتاثر بجرثومة البلاسموديوم لعوامل وراثية . وقاموا بعد عملية انتقاء دقيقة باستنسال بعض سلالات هذا البعوض التي تتلوث بجرثومة البلاسموديوم بدرجة مائة بالمائة ، واخرى لا تتلوث به بتاتا وعمدوا الى عزلها .

واذا ما امكن الوصول الى عزل الجين الذي يحول دون اتمام جرثوم البلاسموديوم دورته المعتادة في جسم البعوض ، امكن حينئذ ايجاد القاعدة اللازمة لاقامة طريقة بيولوجية عليها لايقاف الدورة التي يجتازها جرثوم الملاريا في اجسام البعوض الى حين اكتماله واحداث تاثيره الضار في تولد الملاريا .



هكذا من الأصل



السيد منير جراح

مدير القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية

★ نشاطات الدائرة تهدف الى تحقيق التفاهم والتعايش بين العرب واليهود ..
★ أذا توفر الايمان الصادق .. فلماذا لا يعمل الطرفان في سبيل الافضل ؟.
★ تشجيع الادباء .. والادب العربي ، ولكن .. ؟.
★ جهود واستعدادات .. بمناسبة بدء تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية ..
★ عائلات عربية واخرى يهودية تتبادل الزيارات ضمن نشاطات الدائرة ..

القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية يقوم بنشاطات عديدة مختلفة في المحيط العربي في اسرائيل .. ابتداء من الزيارات الحكومية الرسمية والمحاضرات ومرورا بتنظيم الجولات الاستطلاعية والرحلات والندوات .. وانتهاء بعقد الايام الدراسية واللقاءات العربية — اليهودية .

نشاطات الدائرة

وفي لقاء مع السيد منير جراح، مدير القسم العربي ، وقفنا على نشاطات هذه الدائرة وبرامجها المستقبلية ، وقد حدثنا السيد جراح فقال :

نحن نقوم بتنظيم نشاطات مختلفة يشترك فيها جمهور من فئات مختلفة ، ونحرص عادة على تنظيم واعداد النشاطات بشكل يتناسب مع جمهور المشتركين ، سواء اكانوا من المعلمين او غيرهم ، كي نتحقق الاهداف التي نتوخاها من النشاط واهمها توسيع افاق الاعلام في اوساط الجمهور ، وتحقيق التقارب العربي — اليهودي .

فنحن نقوم بتنظيم رحلات وجولات استطلاعية تشترك فيها مجموعات من فئات الجمهور المختلفة ، ونحن نتوخى من الرحلة ليس فقط الاستجمام والترفيه، وانما التعرف على معالم البلاد ايضا .. ونحن بذلك نسهل على المواطن عملية السفر .. اذ انه ليس من السهل على المواطن — في الناصرة او المثلث او شرقي القدس .. أن يسافر لزيارة معهد فايتسمان مثلا في « رحوبوت » أو غيره، ليس لان ذلك ممنوع ، وانما لوجود حاجة لتنظيم مثل هذه الجولة الاستطلاعية من قبل جهة معينة ، وكل ما يطلب منه أن يستعد ويصعد للباص الذي يقله الى المكان — أو الاماكن — حسب البرنامج بمرافقة المرشد الذي يقوم بمهمة تعريف المشتركين في الرحلة — أو الجولة — على معالم البلاد ومسيرتها التطويرية ، الامر الذي يساعد على توسيع افاق جمهور المشتركين في النشاط .. ويهمنا ان يشعر المشترك في نهاية الرحلة اوالجولة بانه بالفعل حصل على معلومات جديدة.. كما ان هناك رحلات ليست تعليمية فقط.. وانما تشمل على ترفيه ايضا ، فانا لا أستطيع مثلا منع المشتركين في رحلة ما من أن يزوروا جبل الشيخ — حرمون — اذا ما وصلوا الى المنطقة ، لان هذا المكان تتوفر فيه امكانات الترفيه ..

كما اننا نقوم بتنظيم ندوات يشترك فيها أشخاص لهم خبرة في موضوع معين ، ويحضر الندوة جمهور يشارك في توجيه الاسئلة ، وابداء الاراء بعد أن يتبادل أعضاء الندوة وجهات النظر ويتم اجمال مباحثات الندوة في النهاية .

وضمن نشاطات الدائرة أيضا نقوم بمساعدة المواطنين العرب لدى اتصالهم بنا بخصوص قضايا معينة ، حيث نوجههم الى العنوان الصحيح الذي تجري بواسطته معالجة قضاياهم حسب نوعية القضية ، بالاضافة لاتصالنا مع الجهة المختصة بهذا الشأن .

ومن النشاطات الهامة التي نقوم بها ، تنظيم « الايام الدراسية » .ويحظى هذا النشاط باهتمام وباعجاب المواطنين الذين يقبلون على الاشتراك فيه ويساهمون في جزء من تكاليف تنظيمه بدفع رسوم الاشتراك .. وتشمل الايام الدراسية هذه محاضرات في مواضيع مختلفة يتم اختيارها بشكل يتناسب وجمهور المشتركين في هذا النشاط من أجل توسيع مجال النقاش وايضاح الامور المعقدة ، وهذا يختلف طبعا عن الاستماع بواسطة الراديو حيث يتسنى للمشترك النقاش وطرح السؤال ..

وعادة تقام « الايام الدراسية » خارج القرية التي يعيش فيها المشتركون في هذا النشاط ، والهدف من ذلك هو تمكينهم من زيارة أماكن اخرى ، والتعرف على أناس اخرين ، حيث تفتح أمامهم افاق جديدة .

اذن يمكن ايجاز نشاطات دائرة الارشاد المركزية بنشاطات تكمن في الارشاد المكتوب ، كالنشرات والكراريس والكتب.. وبمحاضرات ، وندوات ، ولقاءات وأفلام وثائقية ، وجولات استطلاعية ، ورحلات لمشاهدة معالم البلاد .

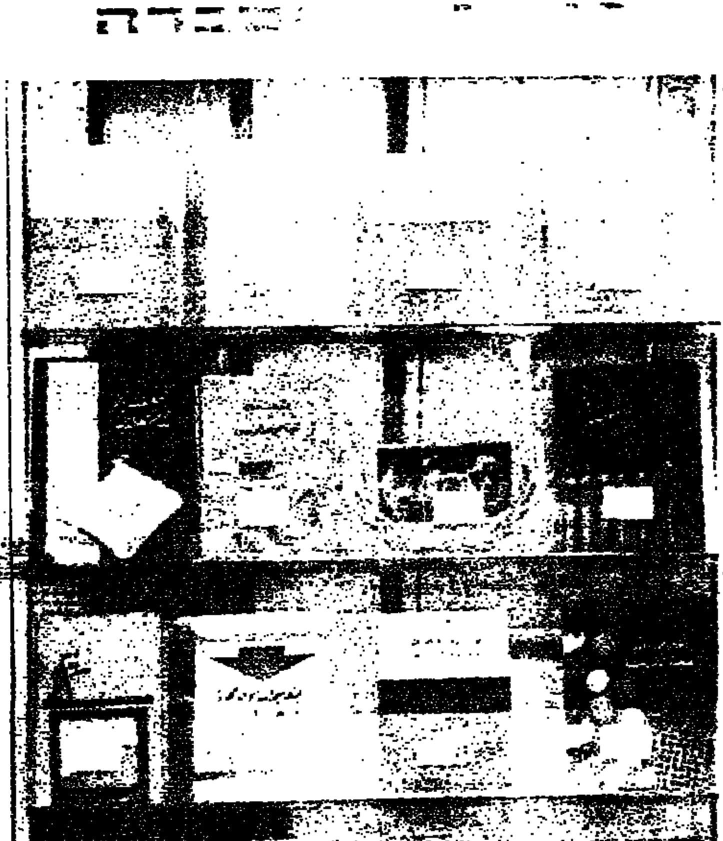
الكتب ...

● لقد ذكرت ضمن نشاطات الدائرة ، اصدار كتب .. فهل تعطينا فكرة عن كيفية قيامكم بذلك ، وهل هناك اية شروط او مواصفات يتطلب توفرها قبل اهتمام دائرتكم بهذا الكتاب او تلك المادة ؟

— لقد عملنا من منطلق سياسة واضحة هو تشجيع الادب العربي ، وبالتالي الادباء باللغة العربية من أجل اصدار كتب تتضمن مواضيع او مواد ادبية اجتماعية او تاريخية حسب اختيارهم .. دونما اي شرط ، ونحن نمنحهم المساعدات المالية قدر الامكان لتمكينهم من تحقيق اهدافهم .. وخدمة الادب .. الا ان هناك مشكلة تواجهنا ، فنحن نحاول تقديم الدعم رغم الموازنة المقلصة المخصصة لهذا النشاط ، ولكن هناك ما يبعث على القلق ، فالكاتب الذي يصدر كتابا معينا، بتكاليف باهظة ، يطبع مثلا « ١٠٠٠ » نسخة ، ناخذ منها نحن على سبيل المثال « ٢٠٠ » نسخة ، ويأخذ مكتب المستشار « ٢٠٠ » ، ووزارة المعارف « ٢٠٠ » والهستدروت « ٢٠٠ » ، ولا نعترض ما اذا كانت جهة اخرى أيضا تشجيع الكاتب وتاخذ منه عددا من الكتب .. من هذا ينطوي على تشجيع من جهة .. ومن جهة أخرى الحكم على الكتب بعدم الظهور في الاسواق وبالتالي حرمان القراء من شرائه .. فالجهات التي تدعم اصدار هذا الكتاب أو ذاك لا تقوم ببيعه ، وانما يتم توزيعه « مجانا » على جمهورها وهذا أيضا يشجع الناس على الانتظار لدى صدور الكتب ، وعدم الاقبال على الشراء طالما أن جهات معينة ستشتريها وتوزعها مجانا .. وأنا أعارض في هذا الاتجاه لانني أرغب في مشاهدة جمهور القراء العرب يتوجه الى المكتبات لشراء الكتب والصحف ، ومع هذا فاننا بالطبع، سنواصل دعم الادباء والادب ولكن بشكل محدود ، وضمن نطاق الموازنة المقلصة التي نعمل بموجبها .

التقارب .. والتفاهم

● ما هي النشاطات التي تقوم بها الدائرة من اجل التقارب والتفاهم بين اليهود والعرب في اسرائيل .. ؟


نموذج للكتب والكراريس التي تطبعها الدائرة في مكتبة القسم العربي بالقدس .

— الواقع أن دائرة الارشاد المركزية تقوم بنشاطات واسعة في هذا المجال ، من منطلق ايماننا العميق بالتعايش العربي —اليهودي وفق أسس واضحة وسليمة، ونحن نعمل على تنويع وتجديد نشاطاتنا لتكفل نتائج ايجابية ، والتجديد الذي نعمل على تنفيذه ضمن هذه النشاطات .. وقد بدأنا به في العام الماضي .. هو ان دائرة الارشاد المركزية تعمل في الوسط اليهودي، وقسمنا يعمل في الوسط العربي ، وقد كنا نسير معا في خطين متوازيين وأصبحنا اليوم نعمل بشكل مشترك .. فقد نظمنا نشاطات مشتركة ضمت يهودا وعربا .. كأيام دراسية في مواضيع تتعلق بالشعبين، مثل موضوع الشرق الاوسط حيث نقوم بدعوة محاضرين على سبيل المثال من معهد « شيلوح » أو من الجامعة العبرية .. ولدى قيامنا بتوجيه الدعوة لحوالي ٤٠.. من اليهود ، فاننا نوجه الدعوة لمئة عربي للاشتراك في هذا النشاط ، وعادة يشترك حوالي سبعين من المواطنين العرب ، ويدفعون رسوم الاشتراك .. وهذا هو أحد النشاطات المشتركة .. وحسب رأيي فان على المؤمن بالتعايش أن يبذل أقصى ما يستطيع في سبيله ، أما في حالة عدم توفر هذا الايمان فلا يمكن الوصول الى غايتنا ، مع انني أرى علامات واضحة تثبت وجود هذا الايمان . ويجب أن نعلم جميعا أن القدر شاء أن نعيش معا في هذه البلاد .. فلماذا لا نعمل الافضل ..؟

ان هذا ما يوجهني في اداء واجبي .. وهناك عدة جمعيات تعمل من أجل التقارب والتعايش العربي — اليهودي ، وقد كنت أحد مؤسسي جمعية من أجل الصداقة والتفاهم بين اليهود والعرب في اسرائيل منذ الخمسينات ، وكان المرحوم موشيه شاريت رئيسها الاول .. وشاركنا في التأسيس السيد يعقوب كوهين ، من الهستدروت ، وقد عين سكرتيرا للجمعية ..وقد قمنا بتنظيم نشاطات كثيرة من أجل تحقيق اهدافنا ..

والحقيقة هي ان الصعوبة في هذا المجال في الوسط اليهودي اكثر منها في الوسط العربي ، وحسب رأيي يجب أن نتغلب على الصعوبات والعقبات كي يتم وضع الامور في نصابها .. اذ انه لا حاجة الان للمجاملات .. فانت اما ان تكون مؤمنا بالتعايش وحينها تبذل مزيدا من الجهود ونعمل على تطوير نشاطاتك، واما العكس .. ونحن نحاول قدر الامكان تقليص احتمال حدوث احتكاك عن طريق اعطاء شرح مسبق .. وتحضير الجمهور للقاءات.. ومن النشاطات الجديدة التي بدأنا القيام

أجرى المقابلة
فــؤاد جبر

بها في هذا المجال تنظيم لقاءات بين عائلات عربية واخرى يهودية عن طريق زيارات متبادلة .. فنحن نأخذ عددا من العائلات اليهودية الى قرية عربية ، ونوزعها على عائلات عربية تستضيفها ، فتقضي العائلتان ثلاث الى أربع ساعات معا ، يتحدث أبناؤها ويتجادلون في شتى المواضيع .. وفي نهاية اللقاء تتبادل العائلات العربية واليهودية العناوين ، لتبدأ بين هذه العائلات علاقات صداقة غالبا ما تكون قوية جدا .. وتقوم العائلات العربية برد الزيارة في الشهر الحالي ، تتوثق العلاقات ويزيد عمق الصداقة لما فيه خير أبناء الشعبين .

وأود هنا أن أنوه أن هناك استجابة كبيرة لهذا النشاط في الوسطين العربي واليهودي . وقد فاجأني الاقبال في الوسط اليهودي ، ولم يكن هذا شأنه في السابق، وذلك لعدم توفر الوقت ، لا سيما وان المواطنين يعودون للبيت بعد عمل مرهق، بالاضافة الى جهاز التلفزيون وغيره من الامور التي تشغلهم مما يجعل عملية اخراجهم من البيت تحتاج الى دافع قوي .. ونحن نواصل المحاولة ..

كلمة شكر واجبة

والحقيقة ان الفضل في نجاح مهام الدائرة يعود لتعاون الطاقم الذي يعمل على تنفيذ نشاطاتنا وأود ان اسجل هنا شكري لهم ، وهم الزملاء كمال منصور في منطقة الشمال ، ومحمود الزعبي في منطقة الناصرة ، ومحمد الخطيب في المثلث ، وشمونيل فرات في منطقة القدس بالاضافة الى عشرات من المحاضرين العرب الذين يتعاونون مع الدائرة ويشتركون في القاء المحاضرات .

بعد تطبيع العلاقات

● بعد تطبيع العلاقات بين مصر وأسرائيل ، وتبادل السفراء ما هي الخطوات التي قررتم اتخاذها ، او البرامج التي تنوون اتباعها ؟ .

— الحقيقة ان عملية تطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر تحتاج الى خطوات وبرامج عديدة في مختلف المجالات ، ودائرتنا التي عملت — ولا تزال — على تقريب وجهات النظر بين ابناء الشعبين العربي واليهودي في البلاد ، تتطلع الى اقامة علاقات سليمة مبنية على التفاهم والتعارف والصداقة بين ابناء الشعبين المصري والاسرائيلي ، ومن هذا المنطلق فقد بدأنا التحرك في هذا الاتجاه ، فقمنا باعداد وطبع كتب — وكراريس — باللغة العربية تتضمن معلومات عن مرافق مختلفة من البلاد لتعريف الجانب الاخر على اسرائيل كما اصدرنا نشرة عن مصر باللغة العبرية لتعريف الاسرائيليين على مصر ، وقد صدرت مؤخرا طبعة باللغة العربية عن « وثيقة الاستقلال » وقد تم تعليقها في السفارة الاسرائيلية بالقاهرة ، بالاضافة الى عدد من الكتب والكراريس باللغة العربية ايضا التي قدمناها لوزارة الخارجية الاسرائيلية لتزود بها مكتبة السفارة في ارض الكنانة ، وتتضمن هذه الكتب والنشرات معلومات عن الدولة والشعب الاسرائيلي ، وحياة عرب اسرائيل .

ومن جهة اخرى فقد وصلتنا رسائل كثيرة تحمل طلبات من مواطنين يهود يرغبون بالتعرف على مصر ، وعلى شعبها وتاريخها وحضارتها ، وسنحاول قدر الامكان العمل على المساهمة في هذا المجال ، وكذلك الاستجابة الى رغبة ابناء الشعب المصري في التعرف على اسرائيل جغرافيا واجتماعيا وحضاريا ، هذا بالاضافة الى رسائل وصلت من الوسط العربي يطلب اصحابها الاشتراك في زيارات وجولات في مصر للاطلاع على معالمها والالتقاء بابناء الشعب المصري .

● كيف تفسر عدم معرفة الوسط اليهودي بالقرية العربية في اسرائيل ، كما يجب حتى الان .. وبالتالي عدم معرفته حق المعرفة لسكانها الذين يعيشون بين ظهرانيه سنوات طويلة ، لدرجة أن هناك الكثيرين من المواطنين اليهود الذين لم يزوروا قرية عربية ؟ ..

— الحقيقة ان هناك اسبابا كثيرة ، اهمها عدم توفر الفراغ بسبب الانشغال المتواصل في شؤون الحياة .. وعندما تجد الفراغ ، والوقت الكافي لزيارة قرية عربية ، ترى ان القرى العربية غير مؤهلة — سياحيا — لاستقبال افواج من السياح المحليين .. فاذا توفرت الرغبة لدى عائلة يهودية لزيارة قرية عربية ، ولم تكن لها علاقة بعائلة عربية في نفس القرية فهي لا تستطيع القيام بذلك ، لانها لن تجد مكانا لقضاء بعض الوقت فيه مثل مقهى او مطعم او بازار لشراء بعض « التذكاريات » او اي مكان للترفيه .. واود ان اشير هنا الى انه لا يمكن بيع السياح — اجانب ومحليين — برامج سياحية في الوسط العربي باستثناء المدن الكبيرة مثل الناصرة وغيرها ، وقد افتتح في دالية الكرمل بازار ومطاعم لاستقبال السياح ..

نحن نقوم من وقت لاخر ، بتنظيم جولات لضيوف اجانب في بعض القرى العربية كالطيرة مثلا ، حيث يزرع « التوت الارضي » للتصدير ، وهذا شيء هام .. ويبعث على الفخر ، كما نظمنا عشرات اللقاءات ليهود اميركان ممن يطلبون ان يشمل برنامج زيارتهم لقاءات مع عرب اسرائيليين ، ونحن ننظم مثل هذه اللقاءات في قرية عربية حينا ، وفي مكان اخر اسرائيل حينا اخر .. فندعو محاضرين عربا للتحدث امامهم .. وسنعمل على تنظيم مثل هذه اللقاءات اذا ما تطورت السياحة من مصر ، فانا متأكد من ان المصريين لا يعرفون كثيرا عن عرب اسرائيل ، نحن لم نضع خطة منظمة لذلك بعد ، ولكننا اتخذنا بعض الاجراءات منها كما ذكرت لك ، المطبوعات التي قمنا باعدادها لهذا الغرض ، ونحن بصدد فحص امكانية تنظيم خطوط سفر لبرامج سياحية خاصة بالسياح المصريين لتمكينهم من التعرف بشكل اكثر على البلاد ، بالطبع حسب رغبتهم ، وستنظم هذه البرامج بواسطة مكاتب السفر ، او عن طريق مكتب حكومي .. فنحن على استعداد لتنظيم برامج سياحية لهم وفق خطوط سفر لا تأخذ منهم وقتا طويلا ، كي يقفوا عن كثب على اوضاع ومعالم البلاد بشكل عام وعلى تقدم المحيط العربي والتعايش العربي — اليهودي بشكل خاص ، اذ لا يوجد اجمل من مشاهدة مشروع عربي — يهودي مزدهر .

رحلات مشتركة

● هل تلقيتم طلبات لتنظيم رحلات لجمعيات او مؤسسات معينة الى مصر ؟ ..

— الواقع ، لقد توجه الينا البعض بطلبات لتنظيم رحلات وجولات مشتركة لعرب ويهود الى مصر ، ولكن هذه الخطوة سابقة لاوانها الان ، اما اذا قامت وكالات سياحة وسفر بتنظيم رحلات او جولات لمواطنين يهود فان ما ينطبق على اليهود ينطبق على العرب ايضا . اما اذا كانت مجموعة معينة ، من مجال معين ، مثل رابطة الصداقة العربية — اليهودية ، او صحفيين او ادباء او علماء ، ترغب في ذلك ، فلا مانع بالطبع من الاهتمام بطلبها وتنظيم الزيارة بعد فترة معينة .

الرابطة

● على ذكر رابطة الصداقة العربية — اليهودية .. أعلم أن دائرتكم ممثلة في هيئتها الادارية ، وانكم تشاركون في نشاطاتها .. واين وصلت اليوم ؟

— لاسفي الشديد اقول بان هذه الرابطة ليست نشطة في هذه الايام ، ويعود السبب في عدم تطور نشاطاتها لاعتمادها على عدد محدد ومقلص من الاشخاص ، وقد اصابها التعب نوعا ، غير ان جمعيات وروابط صداقة اخرى قامت الى جانبها ومن حولها مثل « رابطة ابناء سام » ، التي تقف على راسها السيدة روث ديان ، وهذه الرابطة لا تزال قائمة ، ونشطة ، ونحن مرتبطون بها ونعمل على دعمها ودعم كل اطار يتطلع الى تحقيق الصداقة والتعاون العربي — اليهودي .

● هناك من يقول بان مجرد استمرار وجود الرابطة حتى اليوم يعني انها ناجحة ، حتى بدون تكثيف النشاطات فما رايك ؟ ..

— اذا كان المقصود بذلك الاطار لا يزال قائما وهناك اثبات لوجوده ، فلا ادري ما هو حجم النجاح .. ولكن حسب رأيي ان وجود عدد قليل ، او حتى شخص واحد ، معني بالتعايش — اليهودي .. يشير الى نجاح افضل من عدم وجوده ، ولكن حال هذا يتوقف على الاشخاص المبادرة من قبل الجانبين ، وكيف النشاط ، ومنع وصول المشتركين الى روتين ممل .. اذ ماذا يعني مثل هذا اللقاء ، رابطة صداقة يعني ان نجلس معا .. هذا جيد ماذا نعمل ، واية مشاكل نتطرق ونحاول بحثها ومعالجتها .. وكيف نعرف الواحد على الاخر .. هذه الاسئلة وغيرها يجيب عليها العمل من ايماننا بالتعايش .. وبالطبع ما تنشط الرابطة ، فاننا على استعداد لمساعدتها ، ان مساعدتنا تعتمد على برامج وخطط الرابطة ، وواضح انه اذا كانت الرابطة غير نشطة ، فان مساعدتنا لا تجد مجالا للتنفيذ .. وفي حالة نشاطات فسنعمل — كما كنا دائما — على مساعدة الرابطة على تنفيذ برامجها الخيرة ، وتحقيق هدفها .

مع الاذاعة

● هل لكم كدائرة ارشاد علاقة رسمية معينة بدار الاذاعة الاسرائيلية ، وما هو مدى التعاون بينكم في مجال الارشاد ؟

— لا يوجد ارتباط رسمي ، ولكن هناك تعاون بيننا يتجسد من وقت لاخر بندوات يشارك فيها العاملون في مجال الارشاد بالاذاعة .. لقد اجتمعت مؤخرا بالاستاذ مفيد سجيف ، مدير عام دار الاذاعة حيث بحثنا موضوع زيادة التعاون ، فمثلا يشترك احد المحررين في ندوة مع ممثلين عن التلفزيون وصحيفة « الانباء » لتداول وجهات النظر في موضوع معين والاجابة خلال الندوة على اسئلة المستمعين .. وسنعمل على تطوير هذا النشاط في المستقبل لاننا نتلقى رسائل كثيرة من الوسط العربي تطالب بذلك .

آفــاق ثقـافيـة

باشراف : ابو دياب

مع الأديبة : أسمـهان على خـلايـلة

بقلم : شاكر فريد حسن - مصمص - المثلث -

« لا يعجبني منظركم يا اخوتي الصغار وانتم تتقاذفون الكرة على الشارع العام وكثيرا ما رميتم بانفسكم الى التهلكة ، لان الناس لا يعنيهم الا مصالحهم لهذا لا يهتمون الا باولادهم ، ولا يهتمون بدفع بعض المال للمجلس المحلي حتى يقيم لكم حديقة تلعبون بها بحرية وانطلاق ، لكن الناس تعتبر اولاد غيرها قرودا وليسوا من بني الانسان » ..

« الركض وراء الزعامة في المجالس المحلية جعل الجميع لا يهتمون باحترام الالقاب فقط .. ونحن مرضى في اجسامنا امراضا معدية تنتقل من الكبار الى الصغار بمرض اسمه « الزعامة » .

صاحبة هذه الافكار الرقيقة المستوحاة من صميم واقعنا العربي .. هي الكاتبة والقاصة الناشئة « اسمهان علي خلايلة » وهي اسم ترددت حروفه من على صفحات المجلات والصحف الصادرة المحلية حتى بدأ يتألق تدريجيا في سماء القصة القصيرة المحلية .

ونحن اذا نظرنا الى الادب النسائي المعاصر في الدولة العربية نجده لا يضم سوى بعض الاسماء التي لمعت ، وتلك من خلال الاثار الادبية الحديثة ، ومن ابرز اديباتنا وشاعراتنا المعاصرات ، « فدوى طوقان ، جليلة رضا ، نازك الملائكة ، جميلة العلايلي ، صفية ابو شادي ، سلمى الخضراء الجيوسي الى جانب الكاتبات نوال السعداوي ، بنت الشاطىء ، سهير القلماوي ، غادة السمان » . وفي ادبنا العربي المحلي نجد « نجوى قعوار فرح ، فاطمة ذياب شوقية عروق » وفي باب الشعر ظهرت « هيام قبلان ، سهام خلف داود » .

وفي الفترة الاخيرة انضمت الى الركب النسائي « اسمهان خلايلة » التي ولدت ونمت وترعرعت في قرية « مجد الكروم » الرابضة على سفوح الجليل الاشم ، وهي فتاة في العشرين من عمرها ، وقد درست في قريتها ، ومن ثم انتقلت للدراسة في مدرسة الرامه الزراعية الثانوية ، حيث انهت الصف الثاني عشر ، بدأت الكتابة في سن مبكرة . ونشرت اولى محاولاتها القصصية في المجلة المدرسية ، حيث لاقت التشجيع من قبل معلميها وصديقاتها واهلها .. ومن ثم انتقلت للكتابة في مجلة « زهرة الشباب » المحتجبة ، التي كانت تصدر عن دار النشر العربي في تل ابيب ، وقد فتحت ابوابها لمقالاتها وقصصها ، وبعد ذلك نشرت قصصها وصورها القلمية في « صحيفة الانباء » و « مشاوير » مجلة رابطة الكتاب العرب ، ومجلة « مجلتي » ومجلة « الجديد » .

وقد نمت كتاباتها عن احاسيس الفتاة العربية وعواطفها ، وقد تعودنا ان يقوم الشاب بالافصاح والتعبير عما يجيش في قلب الفتاة من مشاعر واحاسيس وفجأة ظهرت « اسمهان » ..

تقول اسمهان في قصة « في الحجرة المظلمة » :

« وبعد جهد جهيد قلبت هذه الكتلة البشرية .. الراضخة لحكم الزمن منذ سنين .. خمس سنين بايامها ولياليها وكل لحظاتها تمنت الموت لتكفي نفسها ذل سؤال الاخرين واحتمال فضلهم عليها .. وابنتها التي رفضت الزواج من اجلها لتبقى على خدمتها وشعرت برجفة وانا امسك بيديها كأني اخشى من انتقال مرضها الي .. فالج لعين اجلسها بعدما كانت فتاة مليحة قوية البنيان تعمل طوال اليوم في نقل الماء من عين الماء حتى البيت ولسباقات ، اصيبت بالفالج فجأة فهجرها زوجها وابنها سكن في بيت عال .

وشعرت بالرطوبة لاول مرة والظلام واقنعت نفسي انه من المستحيل ان لا تكون حشرات في هذه الحجرة الخربة بل ان هذا حقيقة وليس مجرد اقتناع شخصي .. وانفت من ايام شيخوختي وشعرت بصدمتي امام مرض كهذا .. جبار لا يرحم قاس لا يعرف احدا » ..

وترى اسمهان ان الفتاة « وردة جميلة ولكن بلا رائحة لا طعم لها وستكون كالاكل البائت الذي لا مواد غذائية فيه والرائحة هي الاخلاق .. والفتاة هي الحلم الذي لا يستغني عنه الشاب .. حلما جميلا لا يجد الذي منه حين التفكر به .. والفتاة حين تكون ذات تفكير ومنطق سليم نعمة لابيها واهلها وشرف لاهل الحي واعتزاز لزوجها بها » .

وتمتلك كاتبتنا « اسمهان » مكتبة خاصة تحوي اكثر من ٧٠ كتابا في الشعر والقصة والادب والسياسة .. الخ .. وقد طالعت وما زالت تطالع لكبار الكتاب في العالمين العربي والغربي .

وهي تعتبر المطالعة كالخبز الذي تتناوله يوميا ، فهي التي تفتح العقل وتنيره .. هي التي توسع افق تفكيرنا ونطاق خيالنا .. واجمل الكتب التي طالعتها كتاب « الصبار » للكاتبة النابلسية « سحر خليفة » وكتاب « الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل لاميل حبيبي .

وعما اذا كان الزواج يقف حجر عثرة في سبيل تقدم الفتاة العربية تقول اسمهان :

« في بعض الاحيان يقف الزواج حجر عثرة وخاصة ان كانت ذات طموحات .. وتنوي العمل ورزقها الله بابن حلال لا يطيق كل هذه الحرية للمرأة « اما ان كان يتفهمها فان الزواج لا يقف ابدا في سبيل تقدمها » .

اما عن الحرية .. فتضيف قائلة :

الحرية هي الميثاق الاول لتوقع من اعطاك حرية على انه يثق بك ويعتقد انك اهلا لان تكون مسؤولا عن نفسك .. ولكن ان اعطاني اياها احدهم دون ان يدرك على انني استحقها فانا لا اريدها منه .. والحرية تشعر الانسان الواعي بانه يتوجب عليه ان يحترس عليها بقدر الامكان لارضاء من اعطاه اياها .. ويشعر الشخص حاملها بمزيد من المسؤولية لانها مسؤولية خطرة ويجب احتمالها بلباقة وذكاء وحسن تصرف .. وانا لست على استعداد للتضحية بحريتي من اجل اي شخص في العالم ، وحتى لو كانت التضحية من اجل الحصول على الكنوز او الشهرة .. ولكنني اضحي من اجل الحصول على حرية افضل منها .. وانا اغني كل ساعة موال واغنية محمد عبد الوهاب « احب عيشة الحرية » ..

وتستقي « اسمهان » قصصها من الواقع ونادرا من الخيال .. وهي تبدع ولا تقلد .. ولكن قصصها تفتقر الى الحوار .. بل هي قصص سردية مثل « ابنة القبضاي » و « ظل القرد على خاله » و « الشقي » و « مجد الخياطة »

وغيرها .. كما ونرى السرد يطغي كذلك على صورها القلمية .. ولاثبات ما نرمي اليه نقتطف هذه السطور من « تجربتان »

« استعجل .. عجل يا حسين .. رجال الدرك وصلوا .. وخلال لحظات كان السيد حسين قد احتقن بشكل مثير وسمعت امينة الخطوات تقترب .. خطوات عجلى وبها لهفة .. فتح الباب بعنف .. دون طرق ولا استئذان .. دخل ثلاثة جنود .. شقر البشرة يرتدون ملابس صفراء الازرار .. سألوا عن مثنان حسين .. فارتبكت الام .. وقالت منذ ثلاثة ايام لم اره ..

بحثوا في ارجاء المنزل .. لم يجدوا اثرا .. دخلوا قن الدجاج حملوا منه سبع دجاجات وخرجوا مخلفين البيت في حالة من الفوضى والانقلاب في الاثاث ».

وبالنسبة لاسلوبها القصصي.. فنتوسم فيها مقدرة كبيرة .. فكلماتها رقيقة .. بعيدة عن الغموض .. وبجود فنها الانساني بفيض من العواطف الزاخرة بالحياة لما حواه من صدق التجربة والوفاء والاخلاص في التعبير .

والامنية التي تصبو لتحقيقها «اسمهان» ان ترى مجموعتها القصصية الاولى النور في السنوات القليلة القادمة .. وان تعمل في الصحافة وتحترف الكتابة .

وفي ختام هذه الكلمة المتواضعة عن كاتبتنا الشابة « اسمهان علي خلايلة » نتمنى لها اطراد النجاح والتقدم والمزيد من تلك القصص الواقعية التي تنم عن روح متفهمة لاوضاع الفتاة العربية والواقع العربي ..

كتب جديدة

● جمال عبد الناصر من حصار الفالوجه وحتى الاستقالة المستحيلة - طبعة جديدة - من تأليف جاك رومال وماري لوردا وكتب مقدمته كمال جنبلاط وهو من اصدار دار الاداب .

● عروبة مصر - دراسات ووثائق للشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي الكتاب يقع في ٣٥١ صفحة من القطع المتوسط وهو من اصدار دار الاداب .

● الصخب والعنف .. رواية الامريكي وليم فوكنر وقد اعيد طباعة هذه الرواية اكثر من مرة والنسخة الموجودة حاليا من ترجمة جبرا ابراهيم جبرا ومن اصدار دار الاداب وتقع الرواية في ٣٨٤ صفحة من القطع الكبير

● الاعمال الكاملة لرفاعة الطهطاوي - طبعة جديدة - في اربع مجلدات ومن اصدار المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

■ هكذا تكلم زرادشت ترجمة فليكس فارس ، الكتاب يقع في ٣٥١ صفحة من القطع الكبير وهو من منشورات المكتبة الثقافية .. ويدخل المنافسة لاول مرة .

■ اغنية الاطفال الدائرية رواية الدكتورة نوال السعداوي من اصدار دار الاداب وتدخل المنافسة لاول مرة .

● جنون الورد .. رواية لمحمد شكري تقع في ١٢٧ صفحة من القطع المتوسط وهي من اصدار دار الاداب .

اقرأ



■ القرامطه بين المد والجزر تأليف الدكتور مصطفى غالب وهو من منشورات دار الاندلس وهو يدخل دائرة المنافسة لاول مرة .

■ ادب المقاومة لغالي شكري ويقع في ٤٨٤ صفحة من القطع الكبير ، ومن اصدار دار افاق جديدة وهو في دائرة المنافسة منذ نزوله الى الاسواق .

عنـدهـا

شعر : عدنان عقل - القدس

الليلة سهرت معي
تسللت الي ..
تجاوزت المسافة ..
عبرت الى عيني الغارقتين .. بالدموع
زرعت على شفاهي البسمات
نثرت فوق جبيني الزهور

* *

وحين غادرتني
خلفت في قلبي مسيحا
وراهبا يقرع اجراس راحتي
تركت فوق سريري
ملاكا
يؤنس وحشتي

* *

وعندها ..
سكنت رعشات الجسد المتعب
ظلت ذراعي ممدودة
وخيالاتي عارية
رجع الصوت ..
هزني حتى الصباح

طريـق الحـب !

شعر : جميل دحلان

رعاك الله غني للجمال — وغني للمحبة يا « جمالي »
وخلي القلب يطويه ضياء — لعل العمر يزهر بالجمال
احب الحب يا حبي فهات — كؤوس الحب في اسمى دلال
لعلك ان سمعت الشدو مني — يلالىء في خشوع وابتهال
تلمين الهوى والقلب عندي — يهفهف بالغرام ولا يبالي
فيهديك المحبة في سكون — ويهديك الوداد بلا سؤال
ويبسم للهوى والطير يروي — حديث العاشقين على التلال
فهيا يا نعيم العمر قومي — نجوب الكون في نغم الوصال
لانت الحب في قلبي فاني — انا الولهان في سحر الليالي
فرفقا بالفؤاد فان فيه — عقود الشعر من ذاك الجلال

* *

تعالي نزرع العمر غراما — ونغرس في الفؤاد هوى الزمان
تعالي ها هي الدنيا تهادى — على اشرافها نغم البيان
فخلي النور يشرق في حنان — فلا حب يطيب بلا حنان
ولا تحلو الحياة بغير حب — سلي المجنون عن خفق الجنان
فما احلى الهوى في ثوب صدق — وما احلاه موفور الامان
بلا دجل يواكبه حرام — بلا كذب يجلل بالمعاني
فان الحب في شرعي صلاة — بها الايمان يجري في كياني
وما عرف الهوى قلبي حقيرا — ولا حتى سموم الافعوان
انا في الحب احيا دون زيف — كعطر الورد في رحب الحنان
فهات الحب ننشره شراعا — يرفرف في سماء الاقحوان !

* *

حبيب انت يا اغلى حبيب — ايحلو العيش من غير حبيب؟
هناك على ربى وطني انادي — انادي مثل «يوحنا» الحبيب
اعدوا للمحبة كل درب — وصونوا الحب بالامل الوجيب
فكم من حاسد ارخى علينا — خيوط الحقد من غير ذنوب
فتلك هي الطبيعة يا حياتي — بها الاحقاد في كل الدروب
تعالي فالمحبة مبتغانا — كما قال المسيح على الصليب
فما احلى الوفاء بدرب حب — وما احلى الفداء ايا حبيبي
بروحي يا منى عمري وقلبي — كتبت الحب في افق الغيوب
تعالي واحملي حبا وخلي — رحاب القلب تزهر بالطيوب
فداك الروح مني دون فضل — فما فضل المحب على الحبيب؟

الى روح أحمـد

مواساة للصديق - الشاعر محمد احمد جاموس

شعر : لطفي الياسيني

ما مات احمد كيف اليوم ارثيه ..
ما زال حيا .. جنان الخلد تؤويه
ما غاب عنا .. فما زالت ملامحه ..
تعيش فينا .. ووجداني يناجيه
كفوا النواح عليه .. انه دنف
ما غاب عنا فكيف القلب يبكيه
ما كان احمد الا مخلصا .. ابدا
يشق المجد صرحا في اعاليه
لا يعرف الزور والبهتان .. سائله
قد كان شهما .. ابيا ذاك ماضيه
قد سار للموت حبا منه .. يعشقه
وراح يلثمه .. لثما على فيه
فكدت لما سمعت بان - اخكم -
امسى الى اللحد تواقا لباريه
ان اسلم الروح للمولى فقد رزئت
اشلاء جسمي بماساة كما فيه
شاركته الحب حب الشمس مذ سطعت
فوق النوافذ لست اليوم ساليه
قد كان لي صاحبا .. كالشعر لازمني
فكنت قافيتي الاولى اسميه
ما زلت حرا على عهدي لصحبته
رغم الرحيل .. فاني لن اجافيه
هل استطيع فراق اعز خل لي -
والكبه الدهر .. في اسمى معانيه
والله اني لحمال الاسى ابدا
وحزن قلبي .. تراني كيف اخفيه
اني تعودت حزني ان ابوح به ..
للصمت حتى سكون الليل يرثيه
رحماك (نسرين) لا تبكي فان غدا
(نجوى) ستاتي به للبيت لاقيه
زفي البشائر يا اختاه .. وابتسمي
قد عاد احمد .. نحو الصدر ضميه
قد عاد حقا .. بشوش الوجه فانتظري
منه الهدايا .. ويا (فردوس) ناديه
ويا (فريدة) قولي للجميع اتى ..
من غربة الدهر نور العين افديه
ويا (محمد) عد للشعر خاطبته
مالي اراك تخاصمه .. تعاديه
ما الشعر الا رفيق العمر يا اسفي
مالي اراك مع الايام تنسيه
اني عهدتك بالاشعار بلبلنا ..
تشدو القوافي ، صمم الصخر تشجيه
هذي (اريحا) التي آثرت مسكنها
تتوق للشعر من مغناك .. غنيه
ما انت الا شباب جد ما سلبت
منك الليالي فذاك الشيب داريه
واستقبل العمر مزهوا بنضرته
وارجع الماء يجري في مجاريه
اقمار احمد عادت في اعنتها ..
تضيء في الليل قلب الام تشفيه
فسبحوا الله فيما نال فلذتكم ..
شاء القضاء .. فذا من صنع ايديه

احسن ما كتب في القرن العشرين

(اعمال الشعراء) هو عنوان احدث كتاب ظهر في العاصمة البريطانية ويضم ٢٩ قصيدة من احسن ما كتب خلال القرن العشرين .

ويضم الكتاب الذي وضعه اناتول بويارد تحليلا لهذه القصائد من كبار النقاد ومن بينهم الناقد والشاعر البريطاني المعروف ديلانتوماس . والناقد والاديب لويس كوتروبا .. والناقدة ماريا تمور .

سياحة الفكر

بقلم / نبير شوحيط

الجمال والحسن

الجمال فكرة مجردة تعني كل شيء حلو مستميل يبعث اللذة الاشيقية المطلقة ، اما الحسن فهو استخدام الجمال الطبيعي لاغراض في نفوس اصحابه وقلبه جمالا اصطناعيا ، وقد يكون هذا الجمال الاصطناعي اروع من اصله الطبيعي ، ولكنه لا يفوقه ولا يصل مرتبته في الفطرة والسذاجة والاصالة والكمال .

والمرأة الجميلة مثال كامل طبيعي ساذج قد تنقصه بعض التطبية والترويق ولكن سموه قمين بماهيته الطبيعية وباصالته الفطرية ، وقد قرن هذا الضرب من الجمال بالعقل وبالسلوك الحسن ، ووصف المرأة الكاملة باوصافه .

اما المرأة الحسناء فهي الجميلة التي انتصرت على طبيعتها وغلبتها ونبذتها ، فاصبحت ارفع منها .. ولكن هذا المقام الرفيع تنقصه الاصالة والفطرة اذ حل التصنع والتبرج محلهما . ومن هنا اقترن الحسن بالخداع والروغان مما دعا اهل الحكمة والفكر وصف الحسناء بالشيطنة والدهاء كقول فيكتور هوجو « خلق الله المرأة جميلة ، ولكن الشيطان جعلها حسناء » .

تواضع

كان احد العاطلين الكسالى يمضي جميع اوقاته بالتطلع من شباكه الى الطريق ، وكان لا ينفك من الثرثرة في وصف الناس كما يراهم .. هذا قصير ، وذاك طويل ، وغيره ضعيف ، وسواه سمين ولم يسلم انسان من حد لسانه .

فسأله ذات يوم احد السائلين :

- وماذا تقول عن نفسك انت ، اي انسان تكون ؟

فاجاب العاطل النقاد :

- انا ؟ .. الله اعلم .. التواضع يمنعني ان اقول شيئا عن نفسي ! ..

ثعلب

سأل رجل زوجته الماكرة :

- اتعرفين ان بينك وبين الثعلب شبها كبيرا ؟

فاجابت : بالتاكيد !

فسأل الرجل منتصرا : وما هو هذا الشبه ايتها الزوجة ؟

فاجابت : كلانا يرتدي نفس الفرو .

حلم وتفسير

قال طماع لبخيل : حلمت في الامس بانك قد قدمت لي اربعة اطباق مليئة بالماكل الشهية ، فكيف تفسر الحلم ؟

فشهر البخيل عصاه امام رفيقه الطماع وهم بضربه .

فقال الطماع : مهلا يا رفيقي .. لا تغالي في تفسيرك ، فقد رايت الاطباق فقط دون ان تمسها يدي !

غشيم واغشم

قال غشيم لاغشم منه : اضعت درهما تحت السرير فاذا جلبته لي فساعطيك درهمين .

فقال الاغشم : لا رغبة لي في تجارة انت الرابع الوحيد فيها .

فلسفة الضباع

« يعتقد الاقدمون - الجاحظ ، الزمخشري ، القزويني ، ابن الصلاح والدميري ، بان الضباع كالارانب تكون سنة ذكرا وسنة انثى ، فتلقح في حال الذكورة وتلد في حال الانوثة ، خيال كهذا كان في اساطير التلمود ، فقد جاء في الفصل السادس عشر من سفر « الباب الاولي » بان الضبع الذكر يتحول الى خفاش بعد سبع سنوات ، اما في العلم الحديث فقد اثبت تحول الجنس عند احياء واطئة كالاسماك ، وهذا ما توصلت اليه عالمة احياء اسرائيلية ، راجع الكتاب العبري « علماء امام المايكروفون » للياهو كرميل » .

اما نحن فننشطح بخيالنا مع علماء العرب الاقدمين ، فنقول : يروى عن ضبع ذكي جاء الى ضبعة حسناء فقال لها :

- اذا قبلتني زوجا في هذا العام فساقبلك زوجا في العام القادم حينما اصبح انثى . فتلدين لي الان ، والد لك في العام القادم ، فيجتمع ابناؤنا - مني ومنك - فتقول هذه الفئة عنك : هذه امي ، وتقول تلك الفئة : هذا ابي ، ثم تقول هذه الفئة عني : هذا ابي ، وتقول تلك : هذه امي .

فابتسمت ام عامر وقهقهت ساخرة ثم قالت :

- يؤسفني يا ابا كلدة لان جارنا ابا الهنبر قد سبقك في هذا الاقتراح فتزوجني هذا العام لاتزوجه في العام المقبل ولكني يا اخا الضباع لا امانع في تعدد الازواج في هذا العام وتعدد الزوجات في العام المقبل ، تزوجني اذن على رأس ابي الهنبر لكي تكونا في العام المقبل زوجتي المشتركتين .

اضف الى معلوماتك

● اول من صك صورته على عملة معدنية هو الاسكندر المقدوني .. وقد استمرت العملة المعدنية متداولة بين الناس حتى اوائل القرن الحالي اي ان العملة الورقية لم توضع موضع التداول في اكثر دول العالم حتى بداية القرن العشرين وكانت بريطانيا هي الرائدة بين دول اوروبا في وضع العملة الورقية مكان العملة المعدنية وقد ظهرت النقود الورقية فيها لاول مرة سنة ١٩١٤ اي في مستهل الحرب العالمية الاولى وعمدت حكومة لندن في تلك الاثناء الى سحب العملة الذهبية من اسواقها .

كالباحث عن المديه

المدية هي الشفرة ، ويقال ان رجلا وجد صيدا ولم يكن معه ما يذبحه به ، فبحث الصيد باظلافه في الارض فسقط على شفرة فاخذها الصياد وذبحه بها فضرب في طلب الشيء يؤدي صاحبه الى تلف النفس .

« الصبح » في اللغـة والادب

بقلم : انطون حنا فرح - كفر ياسيف

«الصبح» - كما هو معروف اول النهار او الامر الواضح . ونقول : صبحه : اي اتاه صباحا او سقاه الخمرة صباحا او حياه بالسلام صباحا .

والواقع اننا في ديارنا المقدسة ما زلنا نقول «صباح الخير» اما في الدول المغربية فيقولون : «صباحك دولار او صباحك استرليني .. الخ» . وجاء في الامثال : «الصباح رباح» وهو يضرب للتروي والتفكير واستعراض اسلم الحلول واضمنها للنجاح . وعلى فكرة .. فان اذاعة صوت العرب من القاهرة تذيع برنامجا يوميا صباحيا تحت عنوان «بصبح عليك» - مدته ١٠ دقائق تقريبا تدعو فيه الى الامل ، الابتسامة ، الى النور واستقبال الشمس المشرقة وتغريد البلابل ...!!

ونقول : صبح القوم اي هجم عليهم صباحا . والعرب اذا تطيروا من الانسان قالوا : «لا اصبحك الله بخير» !! و«صباح الله لا صباحك» !!

ونقول : اصبح القوم متى دخلوا في الصبح . وجاء في الحديث الشريف : اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر . وقال النابغة الذبياني :

وصبحه فلجا فلا زال كعبه
على كل من عادى من الناس عاليا

وقال احد الشعراء ، ان بعض افراد قبيلته اتت بني عامر صباحا بخيل جرد : نحن صبحنا عامرا في دارها

جردا تعادى طرفي نهارها

والصبحه والصبحة - نوم الغداة وهو غير مستحب . ويقال ان النبي محمد (صلعم) نهى عن ذلك لانه وقت الذكر وطلب الرزق .

ونقول : صبحت فلانا اي ناولته صبوحا من خمر او لبن ، ومنه قول طرفة بن العبد : متى جئتني في الصباح اسقيك كأسا :

«متى تأتني أصبحك كاسا روية» !!

وتقول العرب : «اكذب من الاخيذ الصبحان» .

ونقول رجل صبحان وامرأة صبحى اي شربا الصبوح - وهو كقولنا : رجل عطشان وامرأة عطشى . ونقول صبح وجهه اي اشرق بجمال . ورجل صبيح وصباح اي جميل . ونقول : صبحه الماء اي ساريه ليلا حتى اورده الماء صباحا ، ومنها قول الشاعر :

وصبحتهم ماء بفيفاء قفرة
وقد حلق النجم اليماني فاستوى

وهذا شاعر المرأة : نزار قباني «يكتب قصيدة بعنوان «صباحك سكر» يقول فيها : «اذا مر يوم ولم اتذكر .. به أن اقول : صباحك سكر ....» . اما شاعرنا على الظاهر زيداني فيكتب قصيدة اخرى بعنوان «صباحك سكر» يقول فيها : «اصباح الخير» .. والطفها .. واسرع في مقاطعها .. لابحث عن رحيم الفجر .. وسبحان الذي صور ، فذاك مهجتي فانحر .. صباح الخير .. صباح الخير بل اكثر .» .

ويقرن الادباء الصباح بالمساء كما يقرنون الليل بالنهار فيقولون :

وصباح مساء وليل نهار ..!!

ومما انزل قوله : «والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس» !!

وجاء في مزمور ١٣٠ العدد السادس : «النفسي تنتظر الرب اكثر من المراقبين الصبح ، اكثر من المراقبين الصبح» .

و «اصبح» - من اخوات كان - ترفع المبتدأ وتنصب الخبر . فنقول : اصبح العلم نورا . ويقال : «اصبح فلان شاعرا او طبيبا .. الخ بمعنى صار» . ويقال : «اصبح المصباح» اي اشعله ، اوقده . و «اصبح الحق» اي ظهر .

«زيزي القاريء : اجمل صباحك عنبر، وذوقك سكر ، وانطق بالخير صباح معطر ، صباح مزهر مشرق منور فصباح الكد عرق الغد .

كلمات تائهة

ابحث عن صورتي في الوجه المظلم من المرآة فلا ارى شيئا ، فاحطم المرآة واصرخ دلء شدقي : لم تعد المرآة صالحة .

انظر حولي مغمض العينين ، ابحث عن النور فلا اراه ، فادعي ان الشمس قد انطفأت .

اترك ارضي بلا حراث ، وآتي لاحصد فلا اجد ثمرا ، فالعن السماء لانها لم تمطر ، والقحط الذي اصاب ارضي وملأ ارض جيراني بالخير وبوافر الحصاد ، وانسى ان نفسي تائهة ، فانا لم احرث ولم انثر البذار ، فمن اين ياتي الحصاد ؟ ..

اطلب الخير حيث ازرع الشر ، واطلب السلام والسيف في يدي اقطع به الرقاب من حولي !

اطلب الحياة وانا اتجرع كأس السم ، ثم العن القدر ..

اخلع ملابسي واسير عاريا والعن برودة الطقس والشمس التي حجبتها غيوم السماء !

بالنار احرق اشجار الزيتون ، وفي الموسم آتي طالبا زيتا من رمادها ! ..

اقتل ابي وابكي حسرة لانني قد صرت يتيما ! ..

اقامر باموالي والعن الحظ لانني صرت فقيرا معدما ! ..

هذا انا .. الانسان التائه ، الضائع ابحث عن نفسي .. فهل أجدها ؟ ..

ايلي حنا

● ★ ●

بين تشرشل وبرناردشو

✱ عندما كان السياسي البريطاني الشهير ونستون تشرشل في بداية حياته السياسية بعث اليه الكاتب الساخر المعروف برنارد شو بأربع تذاكر لحضور الحفل الافتتاحي لاحدى مسرحياته ، وذكر في بطاقة الدعوة بان التذاكر لتشرشل واصدقائه لو كان له اصدقاء .

ولكن تشرشل اعاد التذاكر الى شو مع مذكرة يعتذر فيها عن عدم تمكنه من حضور العرض الاول للمسرحية لكثرة مشغولياته ولكنه اضاف :

- لا امانع في حضور العرض الثاني اذا كان هناك عرض ثان !.

حديث الجمعة الديني

الأســلام والنظــافــة

بقلم : المرحوم عبدالله غوشه

اخي المسلم :

ان العبادة البدنية بانواعهـاتقوم على التسامي بالانســـان وابقائه على مستوى كريم مـــن الرقي المادي والمعنوي ، ومـــن هنا شرع الله الصلاة ، واوجب قبلها الطهارة .

وقد اكد تعالى حرصه الرباني على تطهير عباده وخلقه مـــن الارجاس ، روحيـــة وجسدية ، قال تعالى : «ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريـــد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون» .

من اجل ذلك كان لا بد مـــن غسل الجسد وتنظيفه بين الاونة والاخرى ، وتطهير البدن كلـــه واجب اول ، وهناك غســـل للاعضاء والاطراف التي تتطلب بين ساعة واخرى تكرار النظافـــة كالوجه واليدين والقدمين التـــي يجب غسلها في الوضوء .

ومن اعظم الادلة على عنايـــة الاسلام بالنظافة ، قوله صلـــى الله عليه وسلم : «بني الاسلام على النظافة» ، وعن ابن عمر رضي الله عنهما ، ان النبـــي صلى الله عليه وسلم قال : «لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولاصدقة من غلول» ، وروى علي رضي الله عنه ان النبي صلـــى الله عليه وسلم قال : «مفتـــاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم» . وقال ايضا «الطهور شطر الايمان ، والحمدلله تملأ الميزان ، وسبحان اللـــه والحمد لله تملآن ما بين السموات والارض ، والصلاة نور ، والصدقة برهان ضياء ، والقرآن حجة لك او عليك» .

أخي المسلم :

ان الاسلام قد عني بتنظيـــف الانسان عناية تامة ، وليس هناك دين كان شديد التتبع لظاهـــر الانسان وباطنه ، ومداخلـــه ومخارجه يطلب له الطهـــارة والنقاوة والجمال ، مثل ما عـــرف عن هذا الدين القويم ، ورسوله العظيم صلى الله عليه وسلم .

في الحديث الشريف : «مـــن توضأ فأحسن الوضوء ، خرجت خطاياه من جسده ، حتى تخرج من تحت اظفاره» .

وعن ابن عباس رضي اللـــه عنه ان النبي صلى الله عليـــه وسلم قال : «طهروا هـــذه الاجساد طهركم الله ، فانه ليس من عبد يبيت طاهرا الا بات فـــي شعاره ملك ، لا يتقلب ساعة من الليل الا قال : اللهم اغفر لعبدك فانه بات طاهرا» .

وكان دعاء النبي صلى اللـــه عليه وسلم : «اللهم اجعلني من التوابين ، واجعلني مـــن المتطهرين» .

اخي المسلم :

من ذلك يتضح لك جـــليا ان الاسلام دين النظافة ، وانه يحث على التطهير الجسمي والروحي ، فاذا رايت رجلا بعيدا عن النظافة في جسمه او لباسه ، او بعيدا عن الاخلاص في عمله وقـــوله ، فاعلم انه بعيد عن الاســـلام الحقيقي ، وعن المثل العليا التي جاء بها وحث عليها .

وانني لعلي ثقة تامة بانك بعد ان استمعت الى فضل الصلاة ، واهمية النظافة في نظر الاسلام ، ستكون نظيفا في جسمك ولباسك ، متطهرا من الارجاس والاقذار ، ومحافظا على صلواتك ، دائـــبا على شكر نعمة الله عليك بامتثال اوامره والقيام بين يديه تناجيـــه وتشكره على ما انعم الله عليك من نعم لا تعد ولا تحصى .

وصدق الله العظيم «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها» .

فــوز كارتـــر في نيوهامبشاير ومدلولاتـــه

اثـــر أزمتي ايران وافغانستان في هـــذا الفـــوز

بقلم : عموس عـــيران

بالرغم من كون ولاية نيوهامبشاير ولاية غير عادية من بين مجموع الولايات الاميركية المتحدة ، فان سهمهـــا في عمليـــة انتخاب الرئيس في الولايات المتحدة هـــو سهم خاص .

ففي ولاية نيوهامبشاير مـــن الجمهوريين اكـــثر بكثير مـــن الديمقراطيين (ومن هذه الناحية فانهـــا الوحيـــدة بين الولايات الاميركيـــة) وفيها من البـــلدان الصغيرة اكثر مما فيها من مـــدن كبرى وضـــواح . وهـــي الولايـــة الوحيدة في اميركا التي لا تجبـــى فيها ضريبة دخل او ضريبـــة مشتريات خاصة بالولاية نفسـها .

ولكن منذ عام ١٩٥٢ لم ينتخـــب رجل لرئاسة الولايات المتحدة ، الا اذا كان قـــد فـــاز اولا في الانتخابات التمهيدية في هـــذه الولايـــة .

وامر اخر تتميز به هذه الولاية في عملية انتخابات الرئاسة الاميركية ، ونعني به « تلقائية » اللقاء بين المرشح والجمهور . فاللقاءات في هذه الولاية تتم في قاعـــات صغيرة مكتظة ، يظهر فيها المرشح بدون أن يكون لديه خطاب جاهز ومطبوع سلفا يوزع على ممثلي وسائل الاعلام . وفي هذه الولاية فان المرشحين هم مستمعون كذلك ، ولطريقة اصغائهم أهمية كبيرة ، وعليهم أن يحملوا كل موضوع يثيره الجمهـــور على محمل الجد ، والا يعدوا بشيء الا اذا كانوا على ثقة تامة من أن بوسعهم تنفيذه . وهنا يتم فحص المرشح بحجمـــه الطبيعي وبلونه الطبيعي ، بعيدا عن جو المهرجانت الذي يتم فيه مثل هذه اللقاءات بين المرشح والجمهور عـــادة في الولايات الاخـــرى .

لقد كان فوز كارتر في هذه الولايـــة متوقعا ، ولكن ما زال أمامه طريق طويل وصراع شاق مع مرشح الجمهوريين . ان من الصعب حقا ان نجد اليوم شخصا في داخل الولايات المتحدة أو في خارجها ، يراهن على أن كارتر لن يكـون الرئيس القادم للولايات المتحدة . ولكن حـــتى مستشاريه المقربين لا يعرفون بعد بوضـوح ما اذا كان الرئيس كارتر يقف اليـــوم حقا بكلتا قدميه فوق أرض صلدة ، أم فوق قشرة دقيقة بدات تتبلور مؤخرا فقط ، وقد تهتز بحكم ظروف خاصة معينة .

فالى ما قبل بضعة اشهر اطلقوا عليه اسم « رئيس لفترة رئاسية واحـــدة » لا يملك المزايا الاساسية للزعامة ، كمـــا هبطت مكانته في استطلاعات الراي العام هبوطا كبيرا لم يسبق له مثيل . وفجأة ، وفي غضون بضعة أسابيع ، برز « كزعيم لا يبارى » للحزب الديمقراطي ، وكمن اصبح ترشيحه وانتخابه من قبل حـــزبه في متناول يده .

وسائل الاعـــلام

ذلك انه ازاء الازمة الايرانية والغـــزو السوفياتي لافغانستان ، فقد « سيطر » كارتر على وسائل الاعـــلام ، وعلى



استطلاعات الراي العام . ولكن ثمـــة مواضيـــع رئيسية ثلاثا ما زالت تقـــلق رجاله وزعامة حزبه ، وهـــذه المواضيـــع هـــي :

١ — مستوى التضخم المـــالي ، ارتفاع الاسعار والفـــائدة ، وخطر زيادة البطالة .

٢ — معارضة الشبان حتى للتسجيل الاولي تمهيدا لاحتمال اعـــادة الخدمة الالزامية في الجيش .

٣ — تلقص ثقـــة حليفات الولايات المتحدة بها كزعيمة العالم الحر .

ومنذ عهد روزفلت أفلح الديمقراطيون في بناء ائتلاف من الشباب ، والاقليات ، والشيوخ ، من الطبقة الوسطى وما دون

لقد كان هذا الائتلافا من تضخم مالي ، واسعار وفائدة واطئتين ، ومن تعـــاون وثيق مع الدول الحليفة . والان يجـــد كارتر نفسه مضطرا الى الحديث أكـــثر فأكثر عن خطر زيادة البطالة ، وعن ميزانية دفاع اكبر ، وعن المزيد من التضحيـــات واكثر من هذا فان قراراتـــه وصموده يجابهان امتحانا صعبا ، وهو لا يفـــوز في مثل هذا الامتحان بعلامات عالية دائما .

ويذكر أن الرئيس كارتر كان قد اعلن أن الازمة الافغانية هي أخطر أزمـــة عسكرية واجهتها الولايات المتحدة منذ أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها . أما بصدد ايران فقد أراد فرض عقوبات اقتصادية وعارض بشدة في تعيين اية لجنة للتحقيق في جرائم الشاه المخلوع ، قبـــل الافراج عن الرهائن . والان ، ورغـــم خطورة الغزو السوفياتي لافغانستان ، فلا أحد يعتبر هذا الغزو اخطر أزمـــة عسكرية منذ الحرب العالمية الثانية . واما بالنسبة لايران فان الوضع معـــروف — لقد تنازل كارتر عن العقوبات الاقتصادية ، وسلم بتعيين لجنة تحقيق قبل الافراج عن الرهائن . والافراج عن الرهائن لا تبدو بشائره في الافق بعد .

ويذكر أن كارتر في سباقه نحو الرئاسة كان قد ظهر بمظهر الواعظ الذي يريد أن يعالج ادواء الضعيف والمقهور ، كما يريد مكافحة البطالة ، وسيادة النظـــام ، مع الحد من سباق التسلح ، وتقليـــص ميزانية الدفاع ، والتاكيد على « حقـــوق الانسان » بكونها عاملا هاما جدا في علاقات الولايات المتحدة الخارجية ، مع زيـــادة التفاهم الدولي .

فماذا تبقى من كل هذا ؟

ان الرئيس كارتر يواجه اليوم تضخما ماليا عاليا وأكثر مما كان عليه منذ ثلاثين عما ، كما يواجه بطالة متزايدة باستمرار . وهو يواجه كذلك ضرورة زيادة ميزانيـــة الدفاع ، وضرورة التجنيد الالزامي ، كما يجد نفسه في مجابهة شديدة مع الاتحـــاد السوفياتي . وقد نسي الناس تقريبـــا موضوع « حقوق الانسان » في سياســـة الولايات المتحدة الخارجية .

ويقوم رجاله الان ببناء شخصيـــة « كارتر جديد » ولكن يبدو أن الناس الذين اقترعوا في حينه لصالح « كارتر القديم » سيضطرون كثيرا الى التفـــكير كثيرا بـ « كارتر الجديد » على الرغم من فوزه في نيوهامبشاير .

أقوال الصحف

عملية اتلاف عشرات السيارات في حلحول ، وطائرة المستقبل تنوي اسرائيل بناءها ، وتطويـــر الجليل ، وفوز كارتر في الانتخابات الاولية في هامبشاير — كانت هذه في مقدمة المواضيع تناولتها الصحف المحلية بالتعليق في افتتاحياتها يوم امس .

דבר | دافار — جريمة في حلحول

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «دافار» تقول : ليس ثمة طبعا توقيت ممتاز لتقويض التعايش الذي تحاول اسرائيل ايجاده في الخليل ومنطقتها ، من انعقاد مجلس الامن الدولي للتنديـــد باسرائيل لقرار الحكومة اسكان يهود بعض بيوت الخليل . ومن المرغوب فيه كذلك ان يتم ذلك بطريق تخريب الممتلكات الخاصة بشكل فوضوي وبدون تمييز ، يثير ليس المتضررين المباشرين وحدهم وانما كل ذي عقل . واذا حدثت فورة في الضفة الغربية في اعقاب الجريمة واشتدت حملة الاحتجاج والدعاية ضـــد اسرائيل وحكمها في المناطق ، وجاء فعل اسرائيلي شديد على ذلك — كان ذلك أفضل واحسن !

ان مثل هذا المنطق الاعوج فقط كان من شانه أن يسدد خطى الذين نفذوا العمل التخريبي الاجرامي في اثنتي عشرة سيارة في حلحول ، ليلة امس الاول . ان كل محاولة لتصوير هذا العمـــل التخريبي بكونه حلقة ساذجة نسبيا في سلسلة افعال وردود افعال ، ليســـت بوسعها ان تبرر العمل . ذلك ان من ان يرسم خطا واضحا بينه وبين قتلة ، لا يستطيع أن يفعل ذلك بواسطة قيامه شخصيا بعمل انتقامي ، وبشكل عقوبة جماعية .

ان رد حكومة اسرائيل يجب أن يكون سريعا ، شديدا وحاسما : تقديم المتهمين الى المحاكمة ، وتوجيه الادعاء لكـــي يطلب انزال عقوبة كاملة بمن تدينه المحكمة منهم . ليس ثمة مكان لاسباب مخففة في الحكم على منفذي جريمة مبرمجة بهذا الشكل ، والتي تزيد خطورة اصدائها عن اضرارها المادية اضعافا . أن على الحكم العسكري ان يبرهن على انه لا يميز بين يهود وعرب في تطبيق القانون ، وان ليس لرجال كريات اربع مكانة مفضلة امـــام السلطات القضائية على مكانة سكان حلحول والخليل . أن مصلحة اسرائيل السياسية ، والتي باسمها يجب ان تعمل الحكومة ، هي ان تبرهن على ان في الامكان العيش جنبا الى جنب في منطقة يعيش فيها يهود وعرب جنبا الى جنب . وكل من يلحق الضرر متعمدا بهـــذه المصلحة ، فانه لا يرتكب جريمة جنائية فقط ، وانما يلحق الضرر بامن دولـــة اسرائيل .

הארץ | هارتس — طائرة المستقبل

وحول هذا الموضوع كتبت صحيفـــة «هارتس» تقول : قال نائب وزير الدفاع حول القرار المبدئي الذي اتخذته الحكومة لانتاج طائرة المستقبل لسلاحنا الجوي «ان هذا هو قرار هام من ناحية قومية عامة ، وسيكون للامر تاثير ايجابي في المجال الاقتصادي ، والتقني ، ونوعية القوة البشرية ، ومن الناحية الامنيـــة كذلك» . والمقصود بذلك طائرة متطورة تشكل العمود الفقري للقوة في أواخر العقد الحالي — اي في الفترة التـــي ستخرج فيها من الخدمة نماذج قديمة «وخاصة سكايهوك» بينما تتخلف طائرات الفنتوم والكفير .

ونحن نثق بما يقوله نائب الوزير بصدد المغزى الامني للقرار . أن كلفة تطوير وبناء قاعدة لانتاج طائرة من النوع الذي تفكر فيه اوساط وزارة الدفاع ، تتراوح بين نصف مليار ومليار دولار . وانتـــاج محرك اسرائيلي للطائرة يزيد الكلفة بنسبة ٥٠ — ١٠٠ بالمائة .. وهذه هـــي مبالغ ضخمة قطعا .

فهل مثل هذه المبالغ تتفق وسلـــم افضلياتنا القومية ؟ لا يمكن الرد على هذا السؤال بحسب اعتبارات امنيـــة فقط ، او تحت تاثير اوساط وزارة الدفاع وحدها .

أن ثمة الان قرارا مبدئيا فـــقط ازاء موضوع الطائرة . لذا فان الوقت لم يفت بعد لاعادة النظر في الموضوع ثانية ، وليس من ناحيته الامنية وحدها ، وانما من ناحية الاقتصاد القومي العام ، وعلـــى الامد الطويل ، كما كنا سنفعل بالنسبة لمشروع مدني بمثل هذه الضخامة . ان ثمة رجال اقتصاد كبارا — في بنك اسرائيل وفي وزارة المالية ، وفي الجامعات ومعاهد البحوث الاقتصادية بوسعهم القيام بهذا الفحص بالتعاون مع رجـــال وزارة الدفاع وخبرائها . وبوسع لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، والتي تعالج موضوع الطائرة منذ وقت بعيد ، أن تشكل مثل هذا الطاقم وان تزوده بالتوجيهات ، وأن تستفيد مما يتوصل اليه مـــن استنتاجات .

על המשמר | عل همشمار — ولا مستوطنة واحدة !

وتحت هـــذا العنوان كتبـــت «عل ـــ همشمار» تقول : بحسب ما ورد في تصريح رئيس دائرة الاستيطان في الوكالـــة اليهودية ، فلن تقام حتى ولا مستوطنة واحدة ضمن حدود «الخط الاخضر» فـــي السنة المالية الجديدة . ومعنى هذا ان حكومة الليكود هي الحكومة الاولى فـــي تاريخ الدولة التي لا تقيم حتى ولا مستوطنة واحدة طوال سنة بكاملها ، في حين أن الجليل يفتقر الى التطوير والى مستوطنين جدد ، كما أن النقب يفتقر الى من يحيي اراضيه ، كما كان عليه الامر في الماضي .

رب قائل يقول بان السنـــة الماليـــة القادمة هي سنة تقليص وتوفير في جميع المجالات ، فلا غرابة اذن اذا ما تضررمن جراء ذلك الاستيطان كذلك . ولكن عندما تخصص في نفس الميزانية مليارات الليرات للاستيطان في «المناطق» فلا بد من استنتاج ان الامر ليس نابعا مـــن انعدام ميزانية ، وانما من سياســـة مبيتة . انها سياسة تفضيل الاستيطان في «المناطق» على حساب الاستيطان في اسرائيل . ان استيطانا سياسيا يحـــل محل استيطان طلائعي بناء .



ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — نيو هامبشاير

وتحت عنوان «نيو هامبشاير ــ ليست النهاية بعد» كتبت «يديعوت احرونوت» تقول : أن نتائج الانتخابات الاوليـــة للرئاسة الاميركية ، كما تم التعبير عنها في ولاية نيو هامبشاير الاميركية ، تشير الى أن كارتر لا يزال في الوقت الحاضر المرشح المفضل بالنسبة لسائر المرشحين الديموقراطيين ، وأن احتمالاته بالنسبة للمرشحين الجمهوريين تتصاعـــد هـــي الاخرى .

ولكن هذه ليست النهاية بعد . ذلك انه كما ارتفع نجم كارتر بعد ان كان في الدرك ، فقد يتغير هذا الوضع في غضون الاشهر القادمة ثانية ، لان كل شـــيء يتوقف على مصير الرهائن الاميركان في طهران ، وعلى ما قد يحدث في كابول ، ومن هنا فان كنيدي لم ييأس .

فاذا تم الافراج عن الرهائن في طهران ، وتم التوصل الى حل ملائم في افغانستان — فان احتمالات كارتر ستتعزز . اما اذا حدث العكس ، فقد تضعف هـــذه الاحتمالات .

ولما كان من الواضح ان نتائج الانتخابات العامة في الولايات المتحدة لا تؤثر على تلك البلاد وحدها ، وانما على سائـــر اجزاء العالم كذلك ، فان من الطبيعي جدا أن تجتذب المعركة الانتخابية هنـــاك اهتماما عاما .

מעריב | معاريف — حلحـــول

وتحت هذا العنوان كتبت «معاريف» تقول : الذين اتلفت عقولهم او المستفزين فقط يستطيعون ان ينفـــذوا العمليـــة الاجرامية : عملية اتلاف عشـــرات السيارات التابعة لسكان حلحول .

ان اذرع الامن في الحكم العسكري وفي الشرطة مدعوة الى بذل جهد خاص للكشف عن المتهمين — كائنا من يكونون — بغية تقديمهم للمحكمة ومعاقبتهم بصراحة .

وليس ذلك لانقاذ اسم اسرائيل الطيب فقط ، وانما لمنع تدهور اخر في علاقات الجوار في هذه المنطقة الحساسة التـــي تعمل فيها جهات كثيرة للتعجيل في الانفجار .

كيف السبيل الى تحقيق « السلام الشامل » ؟

واجب استخلاص العبـــر مـــن احـــداث المـــاضي

بقلم : الدكتور والتر ايتان

كانت مصر الدولة العربيـــة الاولى التي وقعت اتفاقية هدنـــة مع اسرائيل بعد حرب عام ١٩٤٨ التي حاولت فيها الدول العربية مجتمعة القضاء على اسرائيل وهي لما تزل في مهدها . لقد كانت مصر هي التي قادت هذه الحمـــلة ـــ كانت اول من استخلـــص النتائج النتائج من فشلها . ولقـــد بدات مفاوضات الهدنة في الثاني عشر من شهر يناير ـــ كانـــون الثاني ١٩٤٩ ، وابرمت الاتفاقية بنجاح في الرابع والعشرين من شهـــر فبراير ـــ شباط .

ولم تكد اتفاقية الهدنة توقـــع بين اسرائيل ومصر ، حتى بدات مفاوضـــات لعقد اتفاقيات مماثلة مع الاردن ومـــع لبنان ، ومن ثم مع سوريا في وقت لاحق . وما أن تم ابرام هـــذه الاتفاقيات ، الا وبدات لجنة التوفيق الدوليـــة لفلسطين أعمالها ـــ وكان هدفها اقرار « ســـلام دائم » وفقا لما نصت عليه اتفاقيات الهدنة .

لقد عقد الدكتور رالف بانش ، وسيط الامم المتحدة لاتفاقيات الهدنة ، العـــزم على تحقيق الاتفاق بين اسرائيل ومصـــر أولا ، ومن ثم بين اسرائيل ولبنـــان « وقد كان يومـــذاك لا يزال دولة مستقلة تماما » ، وبعد ذلك بين اسرائيل والاردن واخيرا بين اسرائيل وسوريا ، وقد نجح في جميع هذه المهام ، بحيث لم يات شهر يوليو ـــ تموز من عام ١٩٤٩ الا وكانت اتفاقيات الهدنة الاربع قد أبرمت ، بعـــد ان جرت المفاوضات بشأن كل منها عـــلى انفراد ، فاصبحت سارية المفعول . وقد كان ذلك ثمرة ما تحلى به الدكتور بانش من صبر ، وتقييمه الواقعي للامكانات . لقد كان هذا نجاحا باهرا ، ولم يفاجأ احـــد عندما منح الدكتور بانش في نفس السنـــة جائزة نوبل للسلام .

لجنة التوفيق

اما لجنة التوفيق الدولية فقد بـــدات مهمتها باندفاع أكبر . لقد ارادت ان تبرهن على انها تستطيع ان تعمل بشكل أفضـــل من الدكتور بانش ، وعلى أن بوسعهـــا أن تحقق « السلام الشامل » . غير انها لم تملك الصبر وبعد النظر لاجراء مفاوضات منفردة بين اسرائيل وبين كل مـــن الدول العربية الاربع المجاورة لها ، كما فعـــل الدكتور بانش . لقد اعتقدت اللجنة أن بوسعها أن تحقق السلام بين اسرائيـــل وبين هذه الدول الاربع في آن معا . وعلى هذا فقد نظمت عملها بشكل عقدت بموجبه سلسلة لقاءات تمهيدية أولا مـــع ممثلي اسرائيل في أورشليم ، ومن ثم انتقلت الى بيروت ، حيث التقت ممثلين مـــن الدول العربية الاربع في مؤتمر ، كمجموعـــة واحـــدة .

لقد تحلى الدكتور بانش ، كما قلنا ، بالصبر عند معالجته لقضايا كل من هـــذه الدول الاربع على انفراد ، مع اخـــذه بنظر الاعتبار سيادة ومصالح كل منهـــا . لقد فهم بان هذه الدول ، وان تكن كلها دول عربية بطبيعة الحال ، فان كلا منها هي دولة مستقلة لها مصالحها الخاصة . لقد كان اهتمام مصر مثلا ينصب أول مـــا ينصب على الجهة الجنوبية . لقد أرادت أن تضمن انسحاب اسرائيل من سيناء ، وضمان سيطرتها على قطاع غزة ، وكذلك عودة القوات المصرية التي كانت محاصرة انذاك في « كيس » الفالوجة ـــ عودتهـــا الى الوطن . وقد حققت ذلك كله بموجب بنود اتفاقية الهدنة .

اما لبنان فقد كان يتطلع الى ضمـــان انسحاب القوات الاسرائيلية التي احتلت أربع عشرة من قراه ـــ وقد حقق مبتغـــاه هذا . وتطلع الاردن الى بسط سيطرتـــه على الضفة الغربية ، فكان له ما أراد . أما سوريا فقد أرادت أن تضمن عـــدم دخول قوات اسرائيليـــة الى الاراضي السورية التي أخلتها قواتها ، وقد حصلت على ذلك .

بمعنى اخر ، انه بفضل المفاوضـــات المنفـــردة التي تمت برئاسة الدكتـــور بانش ، فقد حققت كل من الدول العربية الاربع ما تطلعت الى تحقيقه ـــ وقد تم لها ذلك بموافقة اسرائيل . وعلى غرار ذلك فان مصر في مفاوضاتها السلمية مـــع اسرائيل والتي توجت بمعاهدة السلام في ٢٦ مارس ـــ اذار ١٩٧٩ ، قد حققت ما ارادت تحقيقه أكثر من أي شـــيء اخر ـــ اي جلاء القوات الاسرائيلية عن شبـــه جزيرة سيناء جلاء تاما . ان ثلثي شبـــه الجزيرة قد أصبح اليوم بيد مصر ، وتحت سيطرة عسكرية وسياسية مصرية ـــ اما سائر أقسام شبه الجزيرة فستعاد الى مصر بموجب أحكام معاهدة الســـلام في غضـــون اقل من سنتين .

اسباب الفشل

ومن ناحية أخرى فان لجنة التوفيـــق الدولية التي ارادت تحقيـــق ما يسمى « بالسلام الشامل » قد منيت بفشل ذريع . لقد اعوزتها مبادرة اجراء مفاوضات مـــع كل من الدول العربية على انفراد « وهذه المفاوضات وان تكن منفردة ، فقـــد كان بالامكان اجراؤها بالتعاقب كما فعـــل الدكتور بانش » واصرت على اجرائهـــا مع الدول العربية مجتمعة . لقد فشلت اللجنة في تبين حقيقة ان الـــدول الاربـــع لا يمكنها العمل بتنسيق فيما بينها معا ، ما دامت كل منها ـــ وهذا طبيعي ـــ تهتم بمصالحها الخاصة اكثر من غيرها .

بعد اللقاءات التمهيديـــة في أورشليم وبيروت ، دعت لجنة التوفيق الطرفـــين الى مؤتمر يعقد في لوزان « سويسرا » . وقد كان « الطرفان » بسبب غلطة اللجنة المؤسفة ، اسرائيل من جهة ، وكل مـــن مصر ، والاردن ، ولبنان وسوريا منجهة أخرى ، ونتيجة ذلك فقد فقدت كل مـــن الدول الاربع دورها الخاص بعد أن انصهر هذا الدور في « جبهة عربية واحدة » .. ونتيجة لذلك ، وفي ضوء الظـــروف التي كانت سائدة حينذاك ، فلم يكن ثمة احتمال مهما كان في أن يسفر المؤتمر عن نتائـــج ناجحة . لقد كان مقضيا على المؤتمـــر بالفشل سلفا . ولقد مضى المؤتمـــر في اعماله شهرا بعد شهر ، وكان كل شهـــر يمضي يجعل من الواضح انه لا يمكن أن يسفر عن نتائج ايجابية .

التنافس في التطرف

ان احدا من الوفود العربية الاربعة لم يلتق باللجنة على انفراد ليناقش معهـــا احتياجاته ، ووجهة نظره الخاصة . وانما حضر كل اجتماع باللجنة ممثلو الدول الاربع كلهم . وكان كل وفد يشك في نوايا الوفد الاخر ، كما كل وفد يلجأ الى اتخاذ مواقف متطرفة أكثر من الوفد الاخر . مثال ذلك اذا سمعت الوفود اللبنانية ، والمصريـــة والاردنية أحد أعضاء الوفد السوري وهو يتقدم بمطلب متطرف مناهض لاسرائيل ، فان هذا الطلب مهما كان بعيدا عن المنطق والواقع ، كان لابد من ان يحظى بتأييـــد هذه الوفود ، خشية ان يتهمها الوفـــد السوري بعدم الوطنيـــة وبالتهاون . وكانت النتيجة تنافس الوفود العربيـــة فيما بينها في مجال تقديم المطالب المتطرفة التي كانت تعلم سلفا الا سبيل ثمـــة لقبولها أو الموافقة عليها . وكلما امعنت الوفود العربية في مسلكها هذا ، كلمـــا اتضح للجميع أن المؤتمر قد تحـــول الى مجرد لعبة سياسية ، وان ليس ثمة أمل مهما كان في أن يسفر عن اية نتيجـــة ايجابيـــة .

ولقد لعبت الوفود العربية هذه اللعبة باصرار ، وقد تمتعت بها ، حتى فهـــم اعضاء اللجنة انفسهم انه لـــم يبـــق ثمة أمل في نجاح مؤتمر لوزان ـــ فارفض المؤتمر في نوفمبر ١٩٤٩ . وقد قامت اللجنة في السنة التالية بمحاولة أخرى لاحـــراز التقدم « وهذه المرة في باريس وفي نيويورك » ولكن لما كانت القاعدة قد بقيت على مـــا كانت عليه ، فقد كان فشـــل المحاولة محتمـــا .

ليست هذه الطريق

ومنذ ذلك الحين ـــ منذ أكثر مـــن ثلاثين عاما ـــ فقد عرف الجميع ان هذه ليست الطريق لتحقيق «سلام شامل» .. ومؤتمر جنيف الذي لا يزال يحلم به البعض ، لن يكون غير نسخة طبق الاصل لمؤتمر لوزان . فقد يمضي في عقد جلساتـــه اشهرا عديدة ، الا انه لن يصل هدفا . أن الطريق الوحيد لتحقيق سلام «شامل» ـــ اي السلام بين اسرائيل والعالـــم العربي باسره ـــ هو طريق اجـــراء مفاوضات بين اسرائيل وبين كل من الدول العربية المجاورة على انفراد ، مع الاخذ بنظر الاعتبار مصالح كل واحدة من هذه الدول . مثلا : اذا كان الاردن يتطلـــع الى ضمان مكانته في الضفة الغربية ، فان الامل الوحيد في تحقيق ذلك يكمن في دخوله في مفاوضات مع اسرائيل على انفراد وعدم السماح بخلط المفاوضات حول الضفة الغربية بمفاوضات حول اية قضيـــة اخرى ، مثل قضية هضبة الجولان مثلا .

والحقيقة هي أن جميع هذه الدول التي تدعو الى سلام «شامل» لا تريد السلام ابدا . والواقع انها تبذل الجهود لجعل مثل هذا السلام مستحيلا . وليس مـــن قبيل الصدف أن تاتي الدعوة الى السلام «الشامل» عن دول مثل ليبيا والعراق . فهذان البلدان يريدان ، كما هو معروف ، شن الحرب ضد اسرائيل . والفلسطينيون سيكونون الضحية الرئيسية لمثل هـــذه الحرب ، وهذا ما يعرفه الليبيـــون والعراقيون حق المعرفة . أن مما يسعد العقيد القذافي ان يشن الحرب ضـــد اسرائيل ، وأن يقاتل الى اخر جنـــدي فلسطيني !

ان الواجب يدعونا الى عدم اهمـــال الدروس التي يمكن استخلاصها مـــن احداث الماضي ، والا سمحنا لانفسنـــا بالانقياد وراء شعارات ، مجرد شعارات ، مهما كانت شعارات جذابة ظاهريا . ان شعب هذه البلاد اما أن يريد حـــلا لمشاكله او لا يريد مثل هذا الحل . فاذا كان يريد الحل مخلصا ، فلا يجب أن يخدعه شعار «السلام الشامل» البراق . وعليه أن يتذكر لوزان .

آفاق الثمانينات ١٢

محاولة للبحث عن أسباب للتفاؤل

بقلم محمد حسنين هيكل

الحلقة السادسة عشرة

عد عشرة ايام في كامب دافيد لم يكن هناك تقدم بل كان هناك ادم بين الموقفين المصري والاسرائيلي .

في اليوم الحادي عشر وجد المفاوض المصري انه — بسبب بيغين — امام خيارين :

اما ان يعلن فشل المبادرة ويرتب على ذلك ما يشاء من ج .

اما ان يقبل ويوقع املا في ظروف تحسن الشروط .

ومن جانبنا فاننا قدرنا الحكمة في الخيار الذي انتهى اليه المفاوض ري .

وهكذا كان تعهدنا لـه ان ل اصدق مساعينا واخلص ودنا .

كان المطلوب منا ثلاثة اشياء :

● استمرارنا في محاولة اقناع « بيغين » بأن المصلحة تقتضي تصل المفاوضات المقبلة في موع الحكم الذاتي للفلسطينيين نتائج معقولة .

● ان نتولى نحن مهمة الاتصال الامير » فهد و « الملك » حسين اعهما بعدم المعارضة اولا ، الانضمام الى حركة كامب دافيد يـا .

● ان نتعهد بتعويض مصر عن خسائر تلحق بها اذا توقفت مونات العربية عنها خصوصا مجال شراء السلاح .

كانت النقطة الثانية — الخاصة مير فهد والملك حسين — هي قطة الساخنة في تلك اللحظة .

قرر ايفاد وزير الخارجية انس» بسرعة الى الرياض بمـان .

كان المفاوض المصري حريصنا ى سرعة حركتنا في هذا الاتجاه كان اخر سؤال سمعه سفيرنا ينما صعد الى الطائرة يودع وفد المصري العائد بعد توقيع تفاقية هو : «هل سافر فانس؟» ليس صحيحا ما نسب الينا من ن الرئيس «كارتر» قال اثناء مناقشات للطرف المصري أطمئنوا ، ان فهد في جيبي » . ولست متاكدا ايضا من ان احدا الوفد المصري قال هذه العبارة رئيس الامريكي : « ان فهد يمكن ان يكون الا في جيبه في جيب الرئيس الامريكي » . ليس ذلك معقولا ان الامير هد بدا لنا في تلك اللحظة مفتاح الموقف .

ما حدث في الرياض بين «فهد» « فانس» كان مفاجئا لنا . ليلة طولها في محادثات ، ثم يلتقي في النهاية على مشروع بيان معتدل طلب الطرف السعودي تعديل عض العبارات التي تحتفظ المعنى لكن تغير اللفظ ، وتأخرت عملية عديل هذه العبارات ، ولم تصل الصيغة النهائية الى « فانس » لا وهو في مطار الرياض يركب لطائرة .

الحقيقة ان « فانس » لم يستطع ان يقرأ الصيغة المعدلة بدقة الا وهو في الطائرة . وحين قراها اصيب بصدمة لان التعديلات التي ادخلت لم تغير الالفاظ وانما غيرت المضمون . وابرق «فانس» من الطائرة الى « فهد » يقول له « انه اذا كان مصمما على التغييرات التي ادخلت على صيغة البيان — فان هذا البيان يصبح ضارا اكثر منه نافعا . وبالتالي لا لزوم لصدور اية بيانات » . وكان « فهد » مصمما وهكذا لم يصدر بيان على الاطلاق .

مع رفض السعودية الكامل لاطار كامب دافيد . بدأ الموقف في المنطقة كله يتعقد .

بعد كامب دافيد مباشرة كانت تصوراتنا للمنطقة في اوضاعها الجديدة كما يلي :

أ — بتعاون مصري اسرائيلي بدأ بالمبادرة وتاكد في كامب دافيد بأن خطر الحرب المحلية في الشرق الاوسط قد ابتعد . قبله كان قد ابتعد خطر المواجهة بين القوتين الاعظم حينما استبعد الاتحاد السوفياتي من العملية كلها .

٢ — اذا تعاونت السعودية مع المحور المصري الاسرائيلي فان صورة الصراع العربي الاسرائيلي سوف تختلف تماما عما عرفناه في الاربعين سنة الاخيرة . لاحظ ان موقف السعودية هو مفتاح موقف دول الخليج كلها .

٣ — اذا استطاع شاه ايران ان يسوي اموره في طهران فان نظاما جديدا يظهر في المنطقة كلها يملك قدرة وقوة المحافظة على اوضاعها . يقف بيده امام السوفيات ويقف رادعا امام كل القوى الثورية في المنطقة .

التصورات او المشروعات التي فكرنا فيها في ذلك الوقت انهارت كلها .

الشاه لم يستطع ان يحافظ على عرشه .

والسعودية زادت نفورا .

وبقي المحور المصري الاسرائيلي وحده .

مع هذه التطورات كانت احوالنا على غير ما يرام . وكان علاجنا للمشاكل قاصرا — اعترف لك بهذا كله .

كان هناك ظن بان وزارة الخارجية غير قادرة بسبب افكار مسبقة لدى خبرائها على ادارة الحركة الجديدة . وزاد الامر سوءا حينما اعلن « فانس » انه سواء نجح الرئيس « كارتر » في الانتخابات القادمة او لم ينجح فانه لا ينوي ان يخدم مدة ثانية في وزارة الخارجية .

هكذا فان جهازنا الدبلوماسي لم يصبح موضع شك من بقية الادارة فحسب وانما اصبح يشك في نفسه .

وهكذا تقدم مستشار الرئيس للامن القومي « برجينسكي » ليملأ الفراغ الذي نجم عن انسحاب وزارة الخارجية من ادارة الموقف .

« برجينسكي » كان مشغولا بقضايا اخرى : اتفاقات «سولت» مع السوفيات ، وعلاقاتنا مع حلفائنا في حلف الاطلنطي والتطورات الداهمة في ايران .

وهكذا كلف « روبرت شتراوس » بمهمة ادارة الجهد الامريكي في الصراع العربي الاسرائيلي . مشكلة «شتراوس» انه لم يكن خبيرا بكثبان الرمال المتحركة في الشرق الاوسط . وفي نفس الوقت فانه رجل يحسن الظن — جدا — بكفاءته وقدراته اكتشف « شتراوس » بعد قليل ان الشرق الاوسط ليس لعبته . وهو رجل لا يحب الفشل ، ثم اننا كنا في حاجة اليه لادارة المعركة الانتخابية للرئيس خصوصا بعد تحدي « ادوارد كنيدي » له .

« شتراوس » قرر الانسحاب هو الاخر .

● ★ ●

ما هي نتيجة هذا كله ؟

اولا — لم يعد لدينا مشروع او خطة لادارة الموقف . الرفض السعودي عقد تصوراتنا الاساسية . والثورة الايرانية هدمت ما تبقى منها .

وثانيا — لم يعد لدينا مسؤول عن ادارة المشروع او الخطة . مع انه لم يعد لدينا ايا منهما . وقد ... في مشكلة

« شتراوس » (جرى تعيين « لينوفيتش » بعد ذلك) — لكن صلب المشكلة يظل باقيا بعد تعيينه .

هكذا لم يعد لدينا غير متابعة ما يحدث بين القاهرة والقدس . والحقيقة انه كان مشجعا . فقد توطدت الصداقة بين الطرفين — هكذا تقول معلومتنا من حينا بعد اجتماع القمة المصري الاسرائيلي الاخير فيها .

لم نعد ندير شيئا ؛ ولم يعد عندنا ما نديره ، ولم يكن عندنا مدير مفوض من ناحيتنا .

لم يكن امامنا ما نفعله غير متابعة العلاقات الحميمة الجديدة بين الاطراف في القاهرة والقدس . والواقع اننا لم نعد نعرف هل نشجع هذه العلاقات الحميمة الجديدة ، او انه كان مفروضا علينا ان نطالب بالحذر والتروي .

على اي حال كان زمام الحركة في ايد غير ايدينا . وكذلك فان تطورات ايران اصبحت شغلنا الشاغل . لا اخفي عليك اننا غضبنا على الملك « حسين » وغضبنا على الامير « فهد » .

كنا نعتبر الملك « حسين » صديقا ؛ لكنه في اللحظة الحرجة رفض ان يلعب دورنا .

السعودية مشكلة اعقد .

الملك « خالد » كان هنا في الولايات المتحدة يعالج في فيلادلفيا اثناء احدى جولات المفاوضات بين مصر واسرائيل . والرئيس « كارتر » اتصل به تليفونيا وطلب بركاته لعملية السلام . وقال له الملك على التليفون : انه يبارك كل جهود السلام .

الامير « فهد » كان هنا ايضا بعد المبادرة ؛ ولم يشعر الرئيس اثناء المقابلة انه يعارضها معارضة اساسية . وقد شرح للرئيس اهمية العنصر الفلسطيني . ثم كان الانطباع الذي خرجنا به جميعا بعد المقابلة ان « فهد » سوف « يمشي في الخط » . ثم تقارير سفارتنا في جدة تؤيد هذا الانطباع . وظلت تؤيده الى ساعة متاخرة من الزمان !

● ★ ●

لقد طلبنا من خبرائنا تفسيرا — بعد ذلك — لموقف « فهد » الذي كان مفاجئا لنا . كان صدمة لقد كان تقديرنا انه رجل قوي . اما ان تقديرنا له لم يكن مصيبا ؛ واما انه رفض ممارسة قوته .

خبراؤنا شرحوا لنا بعد ذلك اننا اخطأنا في فهم « لغة » فهد .

الامير له قاموس خاص لابد ان ندرسه حتى نستطيع ان نتعامل معه .

قال لنا الخبراء :

عندما يقول « فهد » عن اقتراح من المقترحات انه : « شيء مهم » — فهذا لا يعني انه وافق عليه . وانما معناه انه يفكر فيه .

واذا قال عن اقتراح انه : « مفيد » — فهذا معناه انه متردد في امره .

واذا قال عن اقتراح انه : « فكرة لا بأس بها » — فمعنى ذلك انه اقرب الى الرفض .

واذا قال عن اقتراح انه : « سوف يتشاور فيه مع الاخوان » — فمعنى ذلك انه يرفضه رفضا قاطعا .

لكننا جميعا لم نكن نفهم قاموس « فهد » . الان فهمنا .

اخطانا حين تصورنا قبوله على اساس عبارات مثل : اقتراح مفيد . واقتراح مهم . وفكرة لا بأس بها . الى اخره .

عندما تسنح لنا الظروف بحركة اخرى . سوف نعرف كيف نتفاهم بلغة الامير فهد .

لكن المعضلة هي متى تسمح هذه الظروف ؟

هذه هي الصورة في الاحوال الراهنة .. الان والسنة القدمة على الاقل . وبعدها من يعرف ؟!

والان ما هو تعليقك ؟! .

● ★ ●

لم يكن لدي تعليق . ولم اكن اشعر بالرغبة في قول شيء . ها هو « المهندس الدولي الوحيد المعتمد » للازمة امامي . وهذه تصوراته ومشروعاته والتناقضات التي انتهت اليها .

لم يعد هناك تصور او مشروع ولم يعد هناك مسؤول عن ادارة تصور او مشروع .

وعلى الظروف ان تتيح نجم منقذا .

وحتى يجيء هذا المنقذ من السماء فانهم منكبون على وضع ودراسة قاموس من اللغة الخاصة لولي عهد السعودية .

وهكذا تمضي الثمانينات على ازمة الشرق الاوسط !! .

— يتبع —

دراسة في رسالة الزوابع والتوابع

دراسة وتقديم : فرحات بيراني — دالية الكرمل

ان موضوع الجنة والنار اشغل ولا زال بال المفكرين منذ القدم وحتى يومنا هذا ، فالبعث ورد ذكره لدى مختلف الاديان ، والكثير من الناس يتعبدون طمعا في الاخرة ..

اما كيف تصور الادباء يوم القيامة ، فقد قامت محاولات مختلفة في ذلك كما فعل فيرجيل الانييدي ؛ كذلك تخيل دانتي الايطالي الجحيم فصنف رائعته المشهورة — الكوميديا الالهية — او جحيم دانتي . وايضا كان للشاعر الانجليزي الضرير الجون ميلتون » خيالا خصبا فصور شعرا موضوع « الفردوس المفقود » ثم « الفردوس المسترجع » .

وكذلك فاننا نجد في الادب العربي اديبين بارزين تطرقا الى هذا الموضوع بجراة وخيال ، وهما أبو العلاء المعري في « رسالة الغفران » والتي كان قد بعثها جوابا لصديق له يدعى ابا الحسن علي بن منصور والمعروف « بابن القارح » . وهذه الرسالة لابن شهيد الاندلسي والتي اطلق عليها الاسم الانف الذكر . فمن هو ابن شهيد هذا ، وما هو موضوع رسالته ؟!

ابن الشهيد هو ابن عبد الملك احمد ، والملقب « بابي عامر الاديب » ، عرف كشاعر وكاتب وناقد ، وهو يعتبر عنصر لاسرة عربية الاصل ، اندلسية الهجرة والمقام ، ويرجع نسبها الى « بني اشجع » وهم بطن من غطفان ، وكان قد نبغ من ابناء هذه الاسرة في المملكة القرطبية غير واحد في السياسة والادارة والعلم والادب .

اما عن ادبه فقد ذكر ابن خلكان من اثاره في النثر : كتاب « التك والشك » ، ورسالة «الزوابع والتوابع » وكتاب « حانوت عطار » ورسائل اخرى كثيرة ، ولكن لم يبلغ الينا منها الا فصول من رسالة «الزوابع والتوابع» أوردها ابن بسام في ذخيرته .

اما عن شعره فانه لم يجمع ليحفظ من الضياع ، او انه جمع ولم يصل الينا ، وانما بلغنا منه ما رواه ابن بسام في كتابه « الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة » ، والثعالبي في مؤلفه « يتيمة الدهر » ، والفتح بن خاقان في « مطمح الانفس » ، وغيرهم ، فكان لنا منه جملة صالحة من القصائد والمقطوعات والابيات الادبية على اختلاف ابوابها واغراضها ، مع ان المؤرخين قد اثبتوا له قصيدة كاملة واحدة !!

اما عن ثقافة ابن شهيد ، فيؤخذ من كلام لابن حيان انه ما ادرك غير الوسط في ثقافته الادبية ، وذلك راجع لقلة صبره على طلب العلم ، وعدم عنايته باقتناء الكتب .

قال ابن حيان : — .. « والعجب من ابن شهيد انه كان يدعو قريحته الى ما شاء من نظمه ونثره ، في بديهته وروّيته ، فيقود الكلام كما يريد من غير اقتناء كتب ، ولا اعتناء بالطلب ، ولا رسو في الادب ، فانه لم يوجد له — رحمه الله — فيما بلغني بعد موته ، كتاب يستعين به على صناعته ، ويشحذ من طبعه ، الا ما لا قدر له ، فزاد ذلك في عجبه واعجاز بدائعه !! » .

ويذكر ابن شهيد في رسالة الزوابع والتوابع انه كان في ايام الهجاء ، يحن الى الاستاذ ، فاتبع الدواوين ، وجلس الى الاساتذة ، فحصل العلم بقليل من النظر وبسير من المطالعة ، على انه لم يذكر احدا من هؤلاء الاساتذة ولا باهي بشيخ مشهور اخذ عنه ، ولا اورد مؤرخوه شيئا من ذلك .. فاستهدف الى تعيير الخصوم ، والى الشك في علمه ومعلميه .

الا ان ابن شهيد كان يعتمد على ذاكرته وتوقد ذهنه ، وذكاء قلبه ، فاكتفى بيسير المطالعة ، وقليل النظر ، واقتصر على صدره خزانة لكتبه ، فاتى له قسط صالح من الادب ، ان فاته الرسوخ فيه ، لم يفته الاطلاع على الشعر القديم والحديث ، وعلى كتب التاريخ ، وان قصرت به المشاركة في علوم اللغة ، واداب القرآن الكريم والحديث الشريف ، فكان له من ذلك عدة افاد منها في شعره ونثره .

—※—

اما فيما يتعلق برسالة الزوابع والتوابع فانه لم يعثر حتى الان على مخطوطة لها ، فليس لدينا منها الا ما اثبته ابو الحسن علي بن بسام الشنتريني الاندلسي في القسم الاول من كتابه « الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة » .

ونقل رسالة الزوابع والتوابع ، مما تشتمل عليه من اخبار ابن شهيد واشعاره ومن ذكر الاشخاص الذين اتصل بهم ، وقال فيهم شعرا انه وضعها بعد سنة « ٤١٤ هـ » الموافق ١٠٢٢ م ، وكان قد نيف على الثلاثين من عمره ، فتكون هذه الرسالة قد تقدمت بذلك «الرسالة الغفران» لابي العلاء المعري بنحو تسع سنوات او اقل ، وليس كما زعم المستشرق بروكلمن انها تقدمتها بمدة عشرين سنة .

ونعلم ايضا من اخبار ابن شهيد انه كان كثير الخصوم والحساد ، اذ لقي منهم عنتا واذية وضيما ، فتجشم من اجل ذلك هذه السفرة او الرحلة الادبية الى « وادي عبقر » ليلقى توابع الشعراء والكتاب ، ولينال منهم اجازة النظم والنثر ، ولم يكن يرضى الا ان يجاز شاعرا او خطيبا على السواء .

اذن ، فالغرض الحقيقي لابن شهيد والذي يرمي اليه من رسالته هذه هو اظهار محاسنه وفضائله — في المتقدمين والمتاخرين — وكذلك المنافحة عن ادبه بالرد على غمزات نقاده ، ثم التخصص على انداده ومنافسيه من الوزراء والادباء واهل السياسة والعلم ، فكثيرا ما نرى في هذه الرسالة نجد ابن شهيد شديد الانحاء واللوم على خصومه ، شديد المباهاة بادبه ونبوغه ، يناقش الشرق والغرب ، والقديم والمحدث !!

وفي مدخل الرسالة يتحدث ابن شهيد الى ابي بكر بن حزم ، فيذكر له كيف تعلم بقليل من المطالعة ، ثم ينتقل الى خبر حبيب له مات ، فاخذ في رثائه ، فارتج عليه ، واذا بجني اسمه « زهير بن نمير » ، يصور له ، ويلقي اليه تتمة الابيات ، رغبة في اصطفائه كما تصطفي التوابع خلانها ، فاصبح كلما سدت بوجهه مذاهب الكلام ، يدعو تابعه بابيات حفظها عنه ، فينبئه ويوحي اليه .

وهنا لا بد من الاشارة الى الاعتقاد السائد عند العرب بان لكل شاعر شيطانه من الجن يوحي له بنظم الشعر ، فالزوابع والتوابع ما هي الا الشياطين والجـن ..

هذا ، وتنقسم الرسالة الى اربعة فصول ويتضمن الفصل الاول « توابع الشعراء » . وفيه يسأل ابو عامر صاحبه الجني ان يحمله الى ارض التوابع والزوابع ، فيطير به على متن جواده . فيزور صاحب امرىء القيس ، وهنا يقول ابن شهيد : —

— فاملت العنان الى واد من الاودية ذي دوح ، تتكسر اشجاره ، وتترنم اطياره ، فصاح : « يا عتيبة ابن نوفل » بسقط اللوى بين الدخول فحومل . ويوم دارة جلجل ، الا ما عرضت علينا وجهك ، وانشدتنا من شعرك ، وسمعت الانسي ، وعرفتنا كيف اجازتك له » !

قال : فظهر لنا فارس على فرس شقراء كانها تلتهب ، فقال : حياك الله يا زهير وحيا صاحبك ! أهذا فتاهم ؟

قلت : هو ذا ، واي جمرة يا عتيبة ؟ فقال لي : — انشد . فقلت : «السيد اولى بالانشاد » .

فطامح طرفه ، واهتز عطفه ، وقبض عنان الشقراء ، وضربها بالسوط ، فسمت تحضر طولا عنا ، وكر فاستقبلنا بالصعدة ، هازا لها ، ثم ركزها ، وجعل ينشد : — « سما لك شوق بعد ما كان اقصرا » .. حتى اكملها . ثم قال لي : — انشد . فهممت بالحيصة ، ثم اشتدت قوى نفسي وانشدت : — « شجته مغان من سليمى ، واذور » .

حتى انتهيت الى قولي : —

ومن قبة ، لا يدرك الطرف راسها
تزل بها ريح الصبا ، فتحدر
تكلفتها ، والليل قد جاش بحره
وقد جعلت امواجه تتكسر
ومن تحت حضني ابيض ذو سفاسق
وفي الكف ، من عسالة الخط ، اسمر
هما صاحباي ، من لدن كنت يافعا
مقيلان من جد الفتى ، حيث يعثر
فذا جدول في الغمد ، تسقى به المنى
وذا غصن في الكف ، يجني فيثمر

قال ابن شهيد : — « فلما انتهيت تاملني عتيبة ثم قال: اذهب فقد أجزتك!!»

وهكذا يزور ابن شهيد في رسالته نخبة من توابع الشعراء امثال تابع طرفة بن العبد من الجاهليين ، وشيطان بن قيس بن الخطيم ، ثم يتحول الى توابع ابي تمام والبحتري وابي نواس والمتنبي ، فيساجلهم ويذاكرهم ثم ياخذ الاجازة منهم !!

اما الفصل الثاني فيشتمل على التوابع الكتاب » وفيه يسير ابو عامر مع صاحبه الجني ليلقى الكتاب ويدعوهم (بالخطباء)، وكانوا قد اجتمعوا في بعض المروج للمذاكرة ، وفيهم تابع الجاحظ ، وتابع عبد الحميد بن يحيى الكاتب ، فيأخذان عليه شغفه بالسجع ، فيدافع ابن شهيد عن نفسه ، فيعنف عليه تابع عبدالحميد، فيرد عليه بالطعن على دناوة اسلوبه ، فيبتسم له ويباسطه ، ثم يشكو اليهما « ابو عامر » امر حساده عند الخليفة المستعين ، وبينهم « ابو القاسم الافليلي » ، فيتصدى له تابعه بالنقد والتجريح ، فيرد عليه ، واذا بصاحب بديع الزمان الهمداني يفصل بينهما ، فيعارضه ابو عامر في وصف الماء حتى يخجله ، ثم يجيزه صاحبا الجاحظ وعبد الحميد شاعرا وخطيبا !!

ويحتوي الفصل الثالث من الرسالة على « نقاد الجن » حيث يحضر ابو عامر وتابعه مجلس ادب من مجالس الجن ، فيدور الكلام على بيت للنابغة الذبياني تداول الشعراء معناه من بعده ، ولم يلحقوه ، وهو قوله : —

اذا ما غزوا بالجيش ، حلق فوقهم
عصائب طير تهتدي بعصائب

اما الفصل الرابع فيحتوي على «حيوان الجن » . وننهي عندها هذه الرسالة الطريفة ، انني امل ان اكون قد وفقت في اطلاع القارىء على بعض محتوياتها، لعل في هذه الدراسة محفزا للرغبة في الانتهال من ادبها .

تقديم المساعدات لافريقيا من اجل توفير الطاقة لها

بون — تتوفر في مداغسكر كميات لا يستهان بها من الصخور التي تحتوي على البيتوميم ، كما يمكن الحصول على طاقة شمسية وافرة في السنغال بسبب كثرة سطوع الشمس فيها وارتفاع حرارتها هناك . ويلعب كلا المصدرين دورا كبيرا في ميدان توليد الطاقة ، الا ان استغلالهما يكلف نفقات كبيرة . وتؤمن اتفاقية «لومي» المعقودة بين الرابطة الاقتصادية الاوروبية وكلتا الدولتين امكانية لالمانيا الغربية ودول المجموعة الاوروبية لدعمها بالمساعدات المالية اللازمة لاجل تحقيق مشاريع تكنولوجيا الطاقة الرحارية فيهما . وقد اعتمد بنك التوظيفات المالية لدول المجموعة الاوروبية مؤخرا قرضا لكل من مداغسكر والسنيغال يبلغ حوالي ٤ ملايين مارك لانفاقه على هذا الغرض ، وسوف يستحصل من الصخور التي تحتوي على البيتومين في مداغسكر على خامات تكفي لانتاج ٢٠٠٠ الف طن من منتجات الزيوت المعدنية التركيبية في العام ، وسوف تختتم في مطلع عام ١٩٨٤ الدراسات التي تجرى على مساحة من الارض تبلغ ٤٢٠ كيلو مترا مربعا تقع في شمال تاناناريف عاصمة مداغسكر ، لاجل اقامة منشئات تحويل في تلك المنطقة التي تحتوي على صخور البيتومين والتي هي اغنى مناطق صخور البيتومين في العالم ، وسوف يغطي البيتومين بعد استخراجه تلك مستوردات مداغسكر من النفط في المستقبل .

اما في السنيغال فتقوم دول المجموعة الاوروبية بدعم البحوث واعمال تطوير استغلال الطاقة الشمسية التي تجريها شركة السنيغال النصف الرسمية هناك . وسوف تنفق الاموال المقدمة من قبل دول المجموعة الاوروبية على اقامة مصنع يقع على مسافة ٦٥ كيلو مترا من داكار لانتاج المجمعات الشمسية واوعية لاختزان الحرارة . وسوف يتم تركيب المجمعات الشمسية في منشئات حرارية ميكانيكية لكي تقوم بتزويد مناطق واسعة بالطاقة المستلزمة لاعمال الري هناك .

هذا من الاصل

الوفد العسكري المصري يحل ضيفاً على بلدية حيفا

ويعرب عن شكره على حفاوة الاستقبال

حيفا ـ من شفيق منصور ـ حل اعضاء الوفد العسكري المصري برئاسة قائد سلاح الجو المصري الفريق عبد المنعم شاكر الذي يرافق وزير الدفاع المصري الفريق اول كمال حسن علي في زيارته الحالية لاسرائيل ظهر امس ضيوفا على بلدية حيفا . وقد اقام السيد اريبه غورئيل على شرفهم حفلة استقبال في مبنى البلدية اشترك فيها لفيف من الشخصيات من مختلف الطوائف وبضمنهم اعضاء المجلس البلدي .

وفي كلمته الترحيبية اعرب السيد غورئيل عن تفاؤله العميق بفتح صفحة جديدة من العلاقات والتعاون المشترك بين اسرائيل ومصر . وقال انكم ستجدون في اسرائيل شعبا فتح قلبه للصداقة والمحبة والعلاقات الحسنة مع شعبكم وستجدون في حيفا مثالا حيا وصادقا للحياة المشتركة بين الشعبين العربي واليهودي وهذا يشير الى امكانية التعايش السلمي والاخوي بين الشعبين . ثم رد عليه قائد سلاح الجو المصري شاكرا حفاوة الاستقبال ومعبرا عن شعوره بالارتياح العميق من عملية العلاقات بين الدولتين وقال انه وزملاءه شعروا بالصداقة والمحبة ولمسوا من الشعب الاسرائيلي اثناء تجوالهم في شتى انحاء البلاد الموده والترحاب . وقال اننا نشعر وبصدق اننا بين اهلنا واكد ان العلاقات بين الدولتين يمكن أن تتطور نحو الاحسن والافضل لفائدة الشعبين واعرب عن تشجيعه لفكرة تبادل البعثات الرسمية والعسكرية والشعبية بين اسرائيل ومصر تعزيزا لهذه العلاقات ويذكر أن زيارة الوفد المصري لمبنى البلدية قد جاء مباشرة بعد القرار الذي اتخذته البلدية برفع الرسوم والضرائب وعلى ذلك علق الفريق عبدالمنعم شاكر قائلا «هذا مش ذنبنا أن اتيناكم والمجلس البلدي يقرر زيادة الضرائب» . هذا ويضم الوفد ٢١ عسكريا بينهم قائد شعبة الاستخبارات وقائد الدفاع المدني وقائد التدريبات العامة وقائد الجبهة الجنوبية وقائد الجبهة الشمالية وقائد الاتصالات الرئيسي ، وثلاثة اطباء عسكريين .

★ تنمـــات ★

وزيـــر الدفـــاع

فعندما اعتدي على المغرب العربي طلبت هذه الدولة الشقيقة دعم ومساعدة مصر وقدمنا المساعدة . واضاف انه في حالة الاعتداء على دولة عمان وطلبت منا عمان المساعدة ضد اي محاولة اعتداء عليها من اليمن الجنوبي او بما معناه الشيوعيين فاننا سنقدم المساعدة باخلاص . وردا على سؤال قال اننا نعرف أن هناك خطرا جديا على دول الخليج العربي خصوصا بعد الغزو الشيوعي لافغانستان وسوف لن نتوانى مصر عن تقديم مساعداتها والقيام بدورها وكذلك منح تسهيلات خاصة للولايات المتحدة الاميركية اذا طلبت هذه الدول مساعدتها . واضاف الفريق اول علي أن مصر هي الموجه المقبول على دول وشعوب المنطقة ، ومن هنا يجب أن تكون القوات المسلحة المصرية على اتم الاستعداد لكي تقوم بالواجبات التي ستلقى على عاتقها . وردا على سؤال فيما اذا كان هناك تنسيق استراتيجي بين مصر واسرائيل قال وزير الدفاع المصري ليس هناك ما يتطلب مثل هذا التنسيق مع اسرائيل ، فلكلانا صديق مشترك هو الولايات المتحدة، وبطبيعة الحال لدينا خط ساخن مع الصديق وايزمان فعندما يشتد الموقف في جنوب لبنان مثلا ارفع السماعة وانادي عيزر واساله ماذا هناك : اوقف الضرب، وغالبا ما يقبل السيد وايزمان رأيي .وردا على سؤال اخر قال الفريق اول علي انه ليس من المنتظر فتح قنصليات او غيرها في الضفة الغربية وقطاع غزة الا انه على على سبيل المثال يمكن فتح مكتب للعلاقات العامة في قطاع غزة من اجل حل الكثير من المشاكل الاقتصادية والزراعية ومشاكل الطلبة الذين يتعلمون بالالاف في مصر فمثل هذه القضايا تحتاج الى مكتب لمعالجتها اذ أن لنا علاقات كما هو معروف مع قطاع غزة الذي انقطعنا عنه منذ ١٩٦٧ . وعن تقييمه للاوضاع في سوريا قال أن قضايا ومشاكل سوريا تنبع من امور داخلية في اساسها ونرجو أن يتفهم الاشقاء في سوريا اوضاع مصر وانا على ثقة بانه بمدى ما ننجح في حل مشاكلنا ونجاحنا في مفاوضات الحكم الذاتي وتطبيع العلاقات فان ذلك سيساهم باعطاء حلول شافية لاشقائنا في المنطقة . وردا على سؤال اخر قال الفريق علي أن تطبيع العلاقات يعني كل شيء ويشمل جميع نواحي التطبيع، واضاف انهم سيأخذون بعين الاعتبار المواطنين العرب في اسرائيل وسيقيمون اتصالات معهم وكان الفريق اول علي وعقيلته وحاشيته قد استقبلوا استقبالا حافلا من قبل السيد يغئال الون وعقيلته واجرى محادثة مغلقة في منزله قام بعدها بجولة في انحاء القرية التعاونية واطلع على حياة السكان فيها وقدم له اطفال القرية باقات من الزهور ورسالة كتبها الاطفال بالعبرية بمناسبة عيد المساخر بوريم مزينة بحمامة السلام جاء فيها « مرحبا بك يا فريق اول علي في جينوسار ، أن السلام حلم جميل يضمن السعادة والاستقرار والمستقبل النير لجميع الاطفال دون استثناء ، السلام يمنع الالام والماسي ويضمن المستقبل الزاهر للاطفال فعززوا هذا السلام وابنوه على اسس ثابتة . وقد وجه الفريق اول علي دعوة السيد الون وعقيلته للقيام بزيارة مصر اذ انه كما قال الفريق اول علي لم يقم السيد الون بزيارة مصر منذ الحرب العالمية الثانية واعرب في ختام زيارته عن اغتباطه لما لمسه خلال هذه الزيارة حيث قال : لقد كنا نقرا ونسمع عن الكيبوتس وحياة الانسان فيه ولكن بعد هذه الزيارة تكونت لدينا فكرة حقيقية عن الكيبوتس حيث الحياة فيه صحية ، تعاونية واشتراكية وتحقق اهدافها فالجميع في الكيبوتس مقتنع بهذه الفكرة وهذا اساس لنجاح الكيبوتس . وردا على سؤال اذا ما كانت ستنتقل فكرة الكيبوتس الى مصر قال أن ذلك سيكون متوقفا على قناعة المصريين فنجاح كل فكرة مرهون بالقناعة بها . وقد افاد السيد الون ردا على سؤال للصحفيين انه تحدث مع وزير الدفاع المصري وقيم معه الوضع الاستراتيجي في المنطقة في اعقاب الغزو السوفياتي لافغانستان وتبادل معه وجهات النظر حول المفاوضات لاقامة الحكم الذاتي ودور الاردن في هذه المفاوضات وعن اهمية الجولان بالنسبة للدفاع عن أمن اسرائيل وعن نهر الاردن كمصدر وحيد للمياه لدولة اسرائيل وعن الوضع الداخلي في سوريا مع املنا المشترك لان تنضم هي الاخرى للمفاوضات السلمية وكذلك عن وجهات نظر السيد الون في كل ما يتعلق بالسلام في المنطقة ومشروع الون المعروف .

رحلات جوية مستأجرة بين اسرائيل وبريطانيا

لندن ـ وقعت شركة طيران «المونارك» على عقد مع ثلاث شركات سياحية هي «الكوسموس» «الفينوس ترافيل» و «الترافيل ذي وورلد» بشأن تقديم خدمات للرحلات المستاجرة يوميا بين بريطانيا واسرائيل .

وينص هذا العقد على تزويد ١٢٠٠ مكان على متن هذه الطائرات كل اسبوع لاجازات الشتاء وبدخل اسرائيل الى جانب الدول ذات الاماكن السياحية المشهورة في غربي البحر الابيض المتوسط .

كما ينص ايضا على ٤ رحلات جوية مستاجرة اسبوعيا من مطار لندن ورحلة واحدة من مانشستر الى مطار بن غوريون الدولي ورحلتين اسبوعيا الى ايلات وقال مدير شركة كوسموس بانه سيقترح صفقة رزمة للاستجمام تشتمل على جولات ورحلات بحرية وزيارة مشتركة لاسرائيل ومصر واضاف أن بامكان الاسرائيليين أن يشتروا «صفقة الرزمة» واستخدام الرحلات الجوية المستاجرة من اسرائيل .

تقليصات بين مستخدمي هيئة الاذاعة البريطانية

لندن ـ اعلنت هيئة الاذاعة البريطانية بي.بي.سي. امس عن الغاء ١٥٠٠ وظيفة وحل خمس من الفرق الموسيقية واجراءات اخرى تهدف الى توفير ٣٠٠ مليون دولار .

وتاتي هذه التقليصات في نطاق قرار الحكومة البريطانية برئاسة السيدة مارغريت تاتشر تقليص النفقات بشكل حاد .

حكومة كولومبيا تعقد جلسة خاصة لاتخاذ قرار بشأن التفاوض مع الجماعة اليسارية

بوغوتا ـ حددت الجماعة اليسارية التي تسيطر على مبنى سفارة الدومينيكان في بوغوتا الساعة الخامسة من فجر اليوم اخر موعد للاستجابة الى طلباتهم من الحكومة الكولومبية .

واعلن رئيس كولومبيا انه في ضوء هذه الطلبات ، فانه سيدعو اعضاء حكومته الى عقد جلسة خاصة لاتخاذ قرار بشأن التفاوض مع هذه الجماعة اليسارية التي تطلق على نفسها اسم «الـ ١٩» .ويطالب اعضاء هذه الجماعة الذين يبلغ عددهم ٣٠ شخصا بالافراج عن ٣١١ من زملائهم المعتقلين في السجون الكولمبية ، وبفدية قدرها ٥٠ مليون دولار ، والسماح لهم بمغادرة بوغوتا بسلام .

ومن جهة أخرى طالبت منظمة العفو الدولى امس بالافراج فورا عن الرهائن الدبلوماسيين في بوغوتا عاصمة كولومبيا بينهم دبلوماسيين من ١٦ دولة ، وقالت أن ضمان حقوق الكولومبيين لا يتحقق بالعدوان على حرية وامن ممثلي الدول الاخرى في بوغوتا .

واشارت المنظمة الى انها تعد الان تقريرا عن الاحوال السياسية والاجتماعية في كولومبيا تطالب فيه رئيسها للحد من الاضطهاد السياسي والسجن والتعذيب لمواطنيه والتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في كولومبيا .

وقد اعرب السفير اليمني في بوغوتا الليلة الماضية أن بلاده مستعدة لاستقبال الارهابيين اليساريين في أراضيها .

الاسد يستقبل مبعوث رئيس الحكومة اليابانية

دمشق ـ استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد أمس السيد سانو سونودا المبعوث الخاص لرئيس الحكومة اليابانية وبحث معه عددا من القضايا السياسية والعلاقات بين البلدين .

وقد سلم المبعوث الياباني الرئيس الاسد رسالة خاصة من السيد اوهيرا رئيس الحكومة اليابانية .

وكان السيد سونودا وزير خارجية اليابان سابقا قد وصل الى دمشق اول امس على رأس وفد في نطاق جولة يقوم بها حاليا في عدد من العواصم العربية في منطقة الشرق الاوسط .

ونقلت صحيفة نيويورك تايمس على لسان مراسلها في طوكيو أن السيد سونودا قد عدل عن برنامجه الاجتماع بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير في دمشق

ادخال يغئال الون الى مستشفى العفولة اثر وعكة صحية

العفولة ـ ادخل الليلة الماضية عضو الكنيست يغئال الون الى مستشفى العفولة حيث يتلقى العلاج في قسم العناية الفائقة بعد أن احس بوعكة .

وذكرت مصادر المستشفى أن صحة السيد الون لا تدعو الى القلق وانه سيمكث عدة ايام لاجراء الفحوصات الطبية اللازمة .

العثور على سيارة الصحفي اللوزي المخطوف

بيروت ـ قالت مصادر الشرطة اللبنانية انه تم أمس العثور على سيارة الصحفي سليم اللوزي الذي اختطف يوم الاحد الماضي اثناء توجهه الى مطار بيروت الدولي بالقرب من قرية الدامور ، وهي القرية التي شوهد فيها مختطفوه مؤخرا .

واضافت مصادر الشرطة انه لم يعثر على اي اثر للدماء داخل السيارة، وتواصل الشرطة حاليا جهودها للكشف عن مكان السيد اللوزي .

اعـــلان

الى خريجي مدرسة كفر ياسيف ـ يني الثانوية

في العام الدراسي الجاري الذي هو العام الثلاثون من عمر مدرسة كفر ياسيف ـ يني الثانوية ، سينظم المجلس المحلي وادارة المدرسة واوساط معنية اخرى احتفالات ونشاطات على شرف هذه المناسبة الهامة .

ولاشك أن خريجي هذا المعهد العريق معنيون بالمشاركة في هذه الاحتفالات والنشاطات .

اننا نتوجه الى جميع الخريجين حيثما كانوا بان يبعثوا عناوينهم الدقيقة باسرع وقت وخلال شهر على الاكثر من تاريخ هذا الاعلان حسب العنوان التالي :

المجلس المحلي كفر ياسيف ـ قضاء عكا

باحترام
نمر مرقص
رئيس المجلس المحلي
ـ كفر ياسيف ـ

شخصيات عربية تقدم التهاني للسفير المصري في اسرائيل

القدس ـ من فؤاد جبر ـ علم أن عددا من الشخصيات العربية في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة قد توجه الى السفارة المصرية في فندق هيلتون بتل ابيب حيث قدموا تهانيهم للسفير المصري الدكتور سعد الدين مرتضى .

وعلم ايضا أن السفارة المصرية قد تلقت عددا كبيرا من برقيات التهنئة من مواطنين عرب في القدس الشرقية والضفة والقطاع واسرائيل .

منظمة نعمات تبحث امكانية اقامة دار حضانة في مجد الكروم

مجد الكروم ـ من محمد كنعان ـ قامت السيدة عيديت فيسمان رئيسة قسم الفعاليات الثقافية والاجتماعية التابعة لمركز «نعمات» منظمة النساء العاملات بزيارة الى مجد الكروم لبحث اقامة دار حضانة في القرية وقد اجتمعت السيدة فيسمان بالسيد محمد مناع رئيس المجلس المحلي حيث شرح لها الوضع الاجتماعي والثقافي في القرية ، وبين لها اهمية اقامة دار حضانة في القرية لرعاية اطفال النساء العاملات ، وقد ناشد رئيس المجلس منظمة نعمات فتح مثل تلك الروضات في الوسط العربي الذي يفتقر لمثل هذه المؤسسات ، وقد توصل الطرفان على أن يعلن المجلس المحلي عن بدء التسجيل لدار الحضانة العتيدة للاطفال حتى سن الخامسة ومن ثم اعلام مركز نعمات بالنتائج ليتسنى فتح هذه المؤسسة الهامة مع بدء السنة الدراسية الجديدة ٨٠/٨١ .

★ تنمـــات ★ ★ تنمـــات ★

تسيبوري يستعرض

يؤلب من حوله سوريا شعبا وجيشا .واكد السيد تسيبوري أن سوريا التي ارادت أن تقف على رأس مجموعة الدول العربية الرافضة لمبادرة السلام التي بدأها الرئيس المصري السيد انور السادات تجد نفسها اليوم معزولة عن العالم العربي المجاور لها فالعراق له مشاكله مع ايران ، والاردن يتطلع الى معالجة شؤونه الداخلية ، بالاضافة الى أن الوضع الداخلي في سوريا والاصطدامات الطائفية والاغتيالات السياسية التي تطورت من مرحلة الاغتيالات الفردية الى مرحلة الهجوم على مؤسسات عامة في الدولة يظهر أن سوريا تفتقر اليوم لعنصر الاستقرار . واشار نائب وزير الدفاع الى المخططات السورية التي بدأت منذ ستين عاما والتي كانت ولا تزال تهدف الى القضاء على استقلال لبنان وضمه الى سوريا . وقال لقد اتيحت الفرصة للسوريين قبل ثلاث سنوات دخول الاراضي اللبنانية كجيش ردع عربي يضع حدا للحرب الاهلية المدمرة التي عاشها لبنان بسبب الصراع بين الطوائف والاحزاب والتواجد الفلسطيني المسلح على ارضه . واضاف لقد ارادت سوريا من وراء قرارها الاخير الانسحاب من بيروت دفع الحكومة اللبنانية التي عجزت عن توفير الامن الداخلي فيها للمطالبة بابقاء القوات السورية هناك او البقاء فيه عنوة اذا تجدد القتال على نطاق واسع بين المعسكرين اليميني واليساري .واشار السيد تسيبوري الى أن الاراضي اللبنانية قد اصبحت بسبب تواجد القواعد الفلسطينية المسلحة فيها قاعدة دولية لتدريب العصابات والارهابيين من شتى انحاء العالم واعدادهم للقيام باعمال ارهابية تخريبية على نطاق دولي . واضاف أن الضربة القاصمة التي وجهها الملك حسين للمنظمات الفلسطينية في شهر ايلول عام ١٩٧٠ دفعت افراد هذه المنظمات الى اللجوء الى لبنان على أمل الانطلاق منه للقيام باعمال ارهابية ضد اسرائيل .

واعلن نائب وزير الدفاع مجددا التزام اسرائيل بالدفاع عن المسيحيين في لبنان وخاصة الجنوب اللبناني . وقال انه بفضل تواجد القوات الموالية للرائد سعد حداد التي ضربت حاجزا امنيا عمقه عشرة كيلو مترات ويمتد من ساحل البحر وحتى سفوح جبل الشيخ جعل عملية تهديد الحدود الشمالية لاسرائيل من قبل المنظمات أمرا صعبا ومستحيلا واضاف أن هذا يلزم اسرائيل توفير الحماية والمساعدات للجنوب اللبناني خاصة ولشماله اذا توفرت الامكانيات لذلك . وتطرق السيد تسيبوري الى موقف الملك حسين ازاء الاوضاع الراهنة في المنطقة وقال أن الملك الاردني قد اخطأ ثلاث مرات الاولى عندما اشترك في حرب الايام الستة والثانية عندما لم يشترك في حرب يوم الغفران والثالثة تفويت الفرصة بعدم الانضمام الى المسيرة السلمية في المنطقة . والقى السيد تسيبوري في سياق محاضرته نظرة خاطفة على الوضع على الحدود الاسرائيلية وقال ان الاطار الذي ضرب طوقا من العداء لاسرائيل قد زال بالتوقيع على اتفاقية السلام مع مصر وتطبيع العلاقات مع هذه الدولة التي يبلغ عدد سكانها ٤٢ مليون نسمة . واضاف أن وقوف الجيش المصري على الحياد في اي حرب قد تقع بمبادرة اي من الدول العربية سيردع قادة الدول وخاصة سوريا من تنفيذ اية مغامرة عسكرية ستعود عليهم بالذل والخسارة . واعرب عن ايمانه العميق بان وجهة مصر هي السلام وان الشعب المصري يؤيد رئيسه وحكومته في تنفيذ عملية السلام حتى يتفرغ لمعالجة شؤونه الداخلية ورفع مستوى معيشته في شتى المجالات . واضاف ان مصر قد رغبت في المسيرة السلمية بعد حساب طويل مع النفس استعرضت فيه الخسائر الجسيمة التي لحقت بها بسبب حروبها مع اسرائيل على مدى ٣٠ عاما وخسرت اثناءها الوف القتلى والجرحى وفقدت مليارات الدولارات على حساب رفاهية الشعب المصري وازدهاره . وتساءل السيد تسيبوري في ختام محاضرته ترى هل ستبقى عملية السلام مع مصر نافذة المفعول ؟ وعلى ذلك اجاب بان مصر التي انعزلت عن العالم العربي وفقدت الاعانات المالية التي كانت تتلقاها من دول الخليج والنفط وخسرت الاف السياح والمستثمرين العرب فضلت السلام ، وقال أن اسرائيل التي سبق وتنازلت عن سيناء مرتين الاولى عام ٤٨ والثانية عام ٥٧ دون سلام قررت الان التنازل عنها مقابل السلام مع مصر .وعند تقييمه للوضع قال هنالك ثلاثة احتمالات وهي أن مصر التي تسير بصدق على طريق تطبيع العلاقات مع اسرائيل لن تدخل في مغامرة عسكرية جديدة تجرها اليها دول الجبهة الشرقية ، والثاني أن مصر قد تنجر الى حرب في وقت متاخر يتيح الفرصة لجيش الدفاع الاسرائيلي القضاء على الجبهة الشرقية اولا ثم التفرغ للجبهة الجنوبية حيث يصبح الجيش المصري عرضة للاخطار في صحاري سيناء المفتوحة والثالث اشتراك مصر الى جانب الدول العربية الاخرى في حرب شاملة منذ يومها الاول واسرائيل تعرف الجواب لهذا الاحتمال ايضا . وانهى السيد تسيبوري محاضرته قائلا نمر الان في حقبة تاريخية جديدة تعيد التعاون اليهودي العربي الى سابق عهده من الازدهار وقال مع اننا وقعنا اتفاقية السلام مع اكبر الدول العربية واقواها فان بعض هذه الدول لا تزال ترى الحل النهائي بالقضاء على اسرائيل وبعضها الاخر يريدنا أن نعود الى حدود ٦٧ والمعسكر الشرقي برئاسة الاتحاد السوفياتي يؤيد الدول العربية في مواقفها . أما العالم الغربي وبضمنه صديقتنا الكبرى الولايات المتحدة يريدنا أن نعود الى حدود ٦٧ وهذا يعني النهاية لاسرائيل . واكد اننا بالطبع لن نقبل بهذا ابدا .

تظاهرات طلابية في عدد من مدن الضفة احتجاجاً على عدم اعلان نتائج التوجيهي

بيت لحم ـ تظاهر طلبة المدارس الثانوية في عدد من مدن الضفة الغربية امس احتجاجا على عدم تسلمهم نتائج امتحانات المرحلة الاولى من امتحانات التوجيهي .

ويقول مراسل وكالة عتيم الذي اورد هذا النبأ ان الطلبة الذين تظاهروا أمام مباني البلديات قالوا ان الامتحانات هذه المرة كانت صعبة وانهم يعيشون في توتر لعدم ورود النتائج حتى الان من عمان .

وكان هؤلاء الطلبة قد عرقلوا الدراسة في مدارسهم منذ عدة ايام لهذا السبب متهمين وزارة التربية والتعليم الاردنية بانها هي التي تؤخر ارسال النتائج لاسباب غير معروفة .

وقد ناشد رجالات التعليم في الضفة الطلبة العودة الى صفوفهم دون جدوى حيث اعلنوا انهم لن يواصلوا تعليمهم الا بعد تسلمهم للنتائج .

ويذكر هنا أن الاردن قد شددت هذه السنة من اسئلة الامتحانات الموجهة الى طلبة الضفة الغربية بعد أن اتضح أن متوسط ما يحصلون عليه في تلك الامتحانات يزيد على متوسط ما يحصل عليه طلبة الاردن .

ابني حاول قتلي

تل ابيب ـ قالت الام وهي تبكي بكاء مرا «لقد حاول ولدي طعني بالسكين» وبعد جهود كبيرة من جانب رجال الشرطة لتهدئتها اخذت تسرد عليهم ماساتها مع ابنها البالغ من العمر ١٦ سنة .

قالت انه سبق له أن هددها وهاجمها عدة مرات لكنها اثرت السكوت على مضض نظرا لوجود شكاوى ضد ابنها على ما فعله ضد اخرين .

وقام رجال الشرطة باعتقال الابن المعروف لديهم بانه خطر على الجمهور وعلى عائلته تمهيدا لمحاولة ايجاد حل لهذه المشكلة عن طريق ضابط سلوك الاحداث وقاضي الاحداث .

★ تنمـــات ★

بورغ وخليـــل

مشاورات هاتفية بين الدكتور يوسف بورغ رئيس الجانب الاسرائيلي والدكتور مصطفى خليل رئيس الجانب المصري بالتنسيق مع السيد سول لينوفيتس مبعوث الرئيس الاميركي الى هذه المحادثات ، وذكر أن النية متجهة من كلا البلدين الى تشكيل هاتين المجموعتين على مستوى الوزراء وكبار الموظفين . كما اتفق الاطراف على وضع جدول زمني لاستمرار المحادثات خلال الشهر المقبل وتقرر أن تعقد مجموعتا العمل المصرية والاسرائيلية بكامل هيئتهما في القاهرة في بداية شهر اذار القادم لبحث ما تم انجازه حتى الان . وقد تلقت مجموعات العمل الفرعية توجيهات بانهاء اعمالها بسرعة واتمام بحث الموضوعات المعلقة خلال الشهر المقبل .

وكان ناطق باسم الوفد المصري قد نفى في وقت سابق أن تكون المحادثات قد دخلت الى طريق مسدود وقال انها كانت بناءة ومفيدة .

بورغ خليل ولينوفيتس في اجتماع مغلق

وكان الاجتماع الاول بين رؤساء الوفود الثلاثة قد عقد ظهر امس وذلك بعد أن رفض الدكتور مصطفى خليل عقد الاجتماع ليلة امس الاول معللا ذلك باسباب شخصية وذكر مصدر مصري ان طلب التاجيل لم يكن ناتجا عن حدوث ازمة في المحادثات .

وذكرت مصادر مطلعة أن المبعوث الاميركي قدم خلال هذا الاجتماع برنامجا يتضمن ست نقاط وذلك للتعجيل في انهاء مباحثات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة قبيل الموعد المحدد لها في ٢٦ من شهر ايار القادم .

وعلم أن الجانب الاسرائيلي لم يوافق على البرنامج الاميركي واكد انه لا يتوقع انتهاء المفاوضات في الموعد المحدد .

وصرح مصدر اميركي في واشنطن الليلة الماضية بان الرئيس الاميركي جيمي كارتر يدرس حاليا امكانية التوسط بين مصر واسرائيل من اجل التوصل الى اتفاق حول الحكم الاداري الذاتي .

وقال المصدر انه من غير المستبعد ان يدعو الرئيس الاميركي الى عقد مؤتمر قمة ثلاثي بحضرة الرئيس المصري محمد انور السادات ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن على غرار قمة كامب ديفيد .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم ال[...]
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل[...]
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ [...]
فرع تل ابيب مكتب مقتول[...]
شارع شلومو هميلخ ٤ تلفون [...]
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف [...]
تلفون ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥ ص.ب [...]
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات [...]
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع [...]
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

تبرعات لمكتبة مجد الكروم

مجد الكروم ـ من محمد كنعان ـ شركة «النمر» لاستيراد الاثاث [...] لمكتبة مجد الكروم العامة بـ ١٥ [...] من الصنف الجيد تقدر قيمتها بـ [...] الف ليرة . كذلك تبرعت شركة [...] بمبلغ ٥ الاف ليرة نقدا وذلك نتيجة [...] الطيبة والوثيقة التي تربط [...] المجلس المحلي محمد مناع وصاحب[...] الشركتين .

مقتل شاب مصري في اشتباك مع قوات الامن المصرية

القاهرة ـ ذكرت مصادر الشرطة [...] أن شابا قرويا يدعى سعد حلاوة [...] في احد المستشفيات متاثرا بجراحه [...] وقوع اشتباك بينه وبين قوات الامن المصرية .

وكان سعد حلاوة قد سيطر على [...] قروي يوم الثلاثاء الماضي واحتجز [...] الرهائن احتجاجا على تبادل السفراء [...] مصر واسرائيل ، وطالب بطرد السفير الاسرائيلي من مصر . وقد حاولت [...] الامن اقناع سعد حلاوة بتسليم [...] واطلاق سراح الرهائن ولكنه ابى [...] لمطالبها وتبادل اطلاق النار معها [...] الى اصابته بعدة طلقات احداها [...] وذكرت مصادر الشرطة أن الشاب [...] مختل عقليا . هذا وقد تم اطلاق [...] الرهائن .

أسعار الاسهم والعملات

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م.ض.

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين	١٢٧٫٧٤	+ ٠٫٢١
بنوك تجارية	١٢٥٫٣١	+ ٠٫٤٤
شركات استثمار	١٥٧٫٨٩	+ ٣٫٤٢
صناعات	١٤٧٫٠٧	+ ٣٫٨٠
تجارة وخدمات	١٤٦٫٦٥	+ ٥٫٦٠
عقارات بناء وتطوير	١٤٠٫٥٠	+ ٢٫٩٨

صناديق بإدارة "پيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تشميد	٢١٢٫٨٩	٢٠٨٫٤٠	ـــ
شمير	٢٢٣٫٠٥	٢١٦٫٧٣	ـ ٠٫٣١
چيليتش	٢٠٩٫٤٧	٢٠٥٫١٦	+ ٠٫٤٧
توپاز	٤٦٩٫٥٢	٤٨٧٫٩٤	+ ٠٫٧٤
ترشيش	٤٦٠٫٠٤	٤٥١٫٠٧	ـ ٠٫٩٢
اوفير	٤٤٦٫١٢	٤٣٧٫٤٧	+ ٠٫٠٨
بدولاح	٢٦٠٫١	٢٥٥٫٣٣	+ ٢٫٠٤
پيا	٢٦٩٫٢٠	٢٦٢٫٥٥	+ ٠٫٢٧
ياهالوم	٢٧٠٫٢١	٢٦٤٫٩٣	+ ٢٫٤٠

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار اميركي	٣٩٫٨٩	٣٩٫١١
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٩١٫٠٨	٨٩٫٢٨
١ مارك الماني	٢٢٫٦٧	٢٢٫٢٢
١ فرنك فرنسي	٩٫٦١	٩٫٤١
١ فرنك سويسري	٢٣٫٩١	٢٣٫٤٤
١ دينار اردني		

ملاحظة : الاسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات .
السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

المدرسة الاكليريكية والثانوية في الناصرة

تلفون ٧٠٥٤٠ ص.ب ٩٩

تعلن عن قبول الطلاب والطالبات للعام الدراسي ٨٠-٨١ في القسم الخارجي للصفوف رابع ، سابع ، ثامن ، تاسع ، عاشر فقط .

يتم التسجيل لمدة شهر واحد (١-٢١-٣-٨٠)

على الطالب /ة الجديد \ة ان يحضر معه هوية ولي امره وشهادة العلامات في الفصل الدراسي الاول .

الاب اميل شوفاني
مدير المدرسة